

درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمنظومة القيم التربوية في ضوء محايير
التعلم المبكر النمائية بالمملكة العربية السعودية

د. عقل بن عبد العزيز بن صالح العقل

قسم العلوم التربوية – كلية التربية

جامعة المجمعة- المملكة العربية السعودية

درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمنظومة القيم التربوية في ضوء معايير التعلم المبكر النمائية بالمملكة العربية السعودية

د. عقل بن عبد العزيز بن صالح العقل

قسم العلوم التربوية- كلية التربية
جامعة المجمعة-المملكة العربية السعودية

تاریخ قبول البحث: ١٤٤٦/١٠/١٧ هـ تاریخ تقديم البحث: ١٤٤٦/٠٧/١١ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للقيم التربوية (الدينية، والاجتماعية، والأخلاقية، والوطنية، والبيئية) الواردة في وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية في المملكة العربية السعودية، كما سعت إلى التتحقق من الفروق في درجة ممارسة هذه القيم بناءً على المؤهل التعليمي (تربوي-غير تربوي) وعدد سنوات الخبرة (٥ سنوات فأقل، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) معلمة رياض أطفال تتراوح أعمارهن بين ٢٥ و٥٥ عاماً، بمتوسط عمر (٣٦,١٥ عاماً) وانحراف معياري (٦,٦٠٦)، واستخدمت الدراسة استبانة أعدتها الباحث لقياس ممارسة القيم التربوية، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة القيم التربوية جاءت متوسطة بشكل عام، حيث حصلت القيم الأخلاقية على المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة (متوسط ٣,٢٧)، تلتها القيم الدينية بدرجة مرتفعة (متوسط ٣,٠٨)، ثم القيم الوطنية بدرجة متوسطة (متوسط ٢,٩٥)، والقيم الاجتماعية بدرجة متوسطة (متوسط ٢,٨٠)، وأخيراً القيم البيئية بدرجة ضعيفة (متوسط ١,٧٦)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات وفقاً للمؤهل التعليمي لصالح المعلمات ذوات المؤهل التربوي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما لم تُظهر الخبرة المهنية فروقاً ذات دلالة إحصائية، وأوصت الدراسة بضرورة تأهيل وتدريب معلمات رياض الأطفال على وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية، مع التركيز على تطوير الوثيقة وإدراج المزيد من القيم التربوية الملائمة.

الكلمات المفتاحية: منظومة القيم التربوية-معلمات رياض الأطفال-وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية.

The Degree to Which Kindergarten Teachers Practice Educational Values in Light of the Early Learning Development Standards in Saudi Arabia

Dr. Aql bin Abdulaziz bin Saleh AlAql

Department Educational Science – Faculty Education

Majmaah University-Saudi Arabia

Abstract:

This study aimed to explore the degree to which kindergarten teachers in Saudi Arabia practice educational values—religious, social, moral, national, and environmental—as outlined in the Early Learning Development Standards. It also examined differences in practice based on teachers' educational qualifications (educational vs. non-educational) and years of teaching experience (≤ 5 years, 5–10 years, >10 years). The sample consisted of 66 kindergarten teachers aged 25 to 55 years ($M = 36.15$, $SD = 6.606$). A researcher-developed questionnaire was used, and the study followed a descriptive-analytical approach. The findings indicated that the overall level of educational value practice was moderate. Moral values ranked highest ($M = 3.27$), followed by religious values ($M = 3.08$), national values ($M = 2.95$), and social values ($M = 2.80$), while environmental values ranked lowest ($M = 1.76$). Statistically significant differences were found in favor of teachers with educational qualifications at the 0.01 level of significance, while teaching experience showed no significant effect. The study recommended training and qualification programs for kindergarten teachers on the Early Learning Development Standards. It also emphasized the importance of enhancing the standards by including a broader set of educational values to strengthen early childhood education outcomes.

key words: educational values, kindergarten teachers, early learning development standards.

المقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة إحدى أهم المراحل الحيوية في حياة الإنسان، لما لها من تأثير عميق ومستدام في تشكيل شخصية الطفل وبناء هويته، ففي هذه المرحلة، يبدأ الطفل في اكتساب ثقافة المجتمع وقيمه وتقاليده، وتشكل عاداته واتجاهاته، كما تتحدد ميوله وتعرس أساسات القيم، إنها فترة نمو شامل في مختلف جوانب الحياة الجسمية، العقلية، والاجتماعية، حيث يكتسب الطفل المعرف، وت تكون لديه المفاهيم، وتطور مهاراته على نحو متكمال (Feldman, 2016).

ولا شك أن بناء جيل المستقبل يرتكز على تنمية الإنسان بشكل إيجابي، فالاهتمام بأطفال اليوم يُسهم في إعداد قادة المستقبل الذين سيكونون منهم العلماء، والمربين، والقادة في شتى المجالات، مما يجعل لكل فرد منهم دوراً محورياً في تطور مجتمعه ووطنه (دراوشة، ٢٠٢٠)، وفي ظل التطورات العالمية المتتسارعة التي يشهدها عصرنا الحالي، والتحديات التي تفرضها العولمة في مختلف ميادين المعرفة، يُصبح من الضروري مراجعة السياسات التعليمية وتطويرها لتوافق مع متطلبات عصر المعرفة، وذلك يتطلب أنظمة تعليمية مرنّة ومستعدة لاستيعاب التغيرات المتلاحقة (الخياري، ٢٠١٨)، وعند انتقال الطفل من بيئة المنزل إلى بيئة الروضة، يبرز دور رياض الأطفال ومعلماتها بشكل جوهري، ويُلقى على عاتقهن مسؤولية كبيرة لجعل التعليم وسيلة فعالة تُسهم في بناء القيم وتنمية المهارات الأساسية لدى الأطفال، بما يؤهلهم لمواجهة تحديات المستقبل، وتحمل المسؤولية الاجتماعية، والإسهام في بناء مجتمع متتطور وواعٍ (Morrison, 2020).

ومن المهم أن توفر الروضة والأسرة للطفل فرصةً تربوية مناسبة تتيح له تنمية حب الاستطلاع والاستكشاف وحرية التعبير عن رأيه، في بيئة تنسّم بالحب، والود،

والحنان، والاحترام، وهذه البيئة الداعمة تعزز تقدير الطفل لذاته، مما ينعكس إيجابياً على توافقه الشخصي والاجتماعي، ويسهم في إثراء معارفه ومهاراته واهتماماته، بالإضافة إلى ترسيخ القيم الإيجابية لديه (جاد، ٢٠١٦).

وفي المملكة العربية السعودية، يُنظر إلى مرحلة رياض الأطفال على أنها أساس مهم لبناء نظام تعليمي شامل يهدف إلى تحقيق غو متكمال للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وتعد هذه المرحلة قاعدة أساسية لمراحل التعليم المختلفة، حيث يتم فيها غرس الأصول الأولى والأسس العامة للعملية التعليمية، وتشكل القيم التربوية إحدى ركائز هذا النظام. تهدف هذه القيم إلى بناء شخصية الأطفال في مجتمع يحكمه القيم والمثل العليا (وزارة التعليم، ٢٠١٥).

وأنسجاماً مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، التي أكدت على ترسيخ القيم الإسلامية والإيجابية في نفوس الأبناء، تسعى المملكة لتطوير النظام التعليمي والتربوي، خاصة في مراحل التعليم المبكر، تهدف هذه الرؤية إلى ضمان حصول كل طفل سعودي على تعليم جيد بغض النظر عن مكانه، مع التركيز على تدريب وتأهيل المعلمات وتطوير المناهج (المملكة العربية السعودية، ٢٠١٦، ٣).

وفي هذا السياق، خطت المملكة خطوات جادة لدعم مرحلة الطفولة المبكرة من خلال مبادرات مثل وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية السعودية، التي تضمنت مجموعة من المعايير لتحسين جودة الرعاية المقدمة للأطفال، مع التركيز على بناء القيم والسلوكيات والمواطنة، ويشمل ذلك معايير متعددة مثل: نهج التعلم، التربية الإسلامية، الوطنية، الصحة والتطور البدني، والتطور الاجتماعي والعاطفي (وزارة التعليم، ٢٠١٥)، ويرتكز منهاج هذه المعايير على أن الطفل متعلم نشط يكتسب المفاهيم من خلال التفاعل مع بيئته، وتعتمد بيئه هذا المنهج على تقسيم

الفصل إلى أركان تعليمية تستهدف تنمية مهارات ومعارف الطفل مع التركيز على القيم، حيث يُسمح للأطفال بالتعلم من خلال اللعب والاكتشاف، تحت إشراف المعلمة التي تعد لهم الأنشطة المناسبة (وزارة التعليم، ٢٠١٥).

وتعُد القيم التربوية مفهوماً محورياً في البحث العلمي، حيث تمثل مجموعة من المعايير والاتجاهات التي يكتسبها الأفراد لتحقيق الأهداف التعليمية (Gamage et al., 2021)، وتسهم هذه القيم في بناء شخصية الأفراد وتعكس مواقفهم وسلوكياتهم في العلاقات الإنسانية (الأشقر، ٢٠١٧).

ومن هنا، يؤكد الباحث أن جودة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ترتبط بشكل وثيق بجودة منظومة القيم التربوية، حيث تسهم القيم في بناء شخصية الطفل وتشكيل اتجاهاته السلوكية والاجتماعية، وتعد معايير التعلم المبكر النمائية إطاراً مرجعياً يعزز من جودة التعليم عبر تحديد المؤشرات النمائية والتوقعات السلوكية التي ينبغي أن يتحققها الأطفال، مما يساعد المعلمين في تصميم أنشطة تربوية متكاملة تدعم النمو الشامل للأطفال (وزارة التعليم، ٢٠١٥).

مشكلة الدراسة:

مرحلة رياض الأطفال تعد مرحلة مفصلية في نمو الطفل، حيث يكون أكثر استعداداً للتأقلم النفسي والاجتماعي، ما يجعلها "مرحلة حرجة" في تشكيل شخصيته ونمو قدراته واستعداده للتعلم، وتتسم هذه المرحلة بأنها فترة تكوين القيم الأخلاقية والاجتماعية مثل التعاون، واحترام النظام، والاتباء (شراة، ٢٠٢٠). كما أنها تُعتبر الأساس للنمو العقلي واللغوي، حيث يكتسب الطفل خلالها مفاهيم رياضية وعلمية مهمة (الشروع، ٢٠٢٢).

تتجلى أهمية رياض الأطفال في دورها المحوري في تحقيق النمو الشامل والمتكامل للطفل، عبر إكسابه القيم التربوية وتنمية جوانب شخصيته الاجتماعية والعاطفية، مما يسهم في إعداده كمواطن صالح يمتلك القدرة على تطوير ذاته وتحمل المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية (بدران وعمران، ٢٠٠٠). ومع ذلك، فإن فعالية هذا الدور تعتمد بشكل رئيس على كفاءة معلمات رياض الأطفال ومهاراتهن في تطبيق معايير التعلم المبكر النمائية.

أكدت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على أهمية توفير فرص تعلم جيدة للأطفال، مع التركيز على التعليم المبكر وتنمية القيم وترسيخها، وركرت توصيات المؤتمرات الدولية والمحليّة، مثل مؤتمر "نحو مجتمع إيجابي وفق رؤية ٢٠٣٠" (جامعة القصيم، ٢٠١٩) ومؤتمر "العلوم الإسلامية ودورها في ترسیخ القيم المجتمعية" (جامعة الأزهر، ٢٠١٨)، على تعزيز القيم الإسلامية والمواطنة وتأهيل المعلمين. وفي هذا الإطار، تم إعداد وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية لتكون أداة شاملة توجه معلمات رياض الأطفال في تحقيق الأهداف التعليمية وتنمية القيم. تتضمن الوثيقة سبعة مجالات نمائية تقدم مؤشرات وأمثلة تسهم في تحسين فرص النمو والتعلم (وزارة التعليم، ٢٠١٥)، وتحيز الوثيقة أهمية كفايات المعلمة في بناء الأنشطة وتحقيق نواتج التعلم، حيث إن تعليم القيم للأطفال يعتمد على معلمة مؤهلة وكفؤة، قادرة على تنفيذ معايير التعلم المبكر النمائية بفعالية، وقد أوصى اللقاء السنوي الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية (جستن) بتطوير كفايات المعلمات وتقديم أدائهم لتحقيق أهداف التعليم المبكر (الغذامي، ٢٠١٣). وعلى الرغم من أهمية القيم التربوية في بناء شخصية الطفل وتنميته الشاملة، فإن الدراسات السابقة أظهرت وجود تفاوت واضح في مدى تحقيق هذه القيم في

الميدان التربوي. فقد أشارت دراسة الجهمي وسالم (٢٠٢٠) إلى أن محتوى المناهج لا يحقق معايير التعلم المبكر النمائية بالشكل الكافي، مما يؤثر على تكامل القيم التربوية في العملية التعليمية، وفي السياق ذاته، أوضحت دراسة المطيري وباحاذق (٢٠٢٠) أن الكفايات الأدائية لدى معلمات رياض الأطفال لتطبيق معايير التعلم المبكر النمائية لا تزال في المستوى المتوسط، حيث تبين أن المعلمات يمتلكن كفايات مرتفعة في معيار التطور الاجتماعي والعاطفي، بينما كانت الكفايات المرتبطة بالقيم الوطنية والاجتماعية في مستوى متوسط، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز البرامج التدريبية التي ترتكز على دمج القيم التربوية ضمن الأنشطة اليومية في رياض الأطفال، لضمان تحقيق نواتج التعلم المستهدفة، كما أوضحت دراسة شرار (٢٠٢٠) الحاجة الملحة لتبني استراتيجيات تعليمية حديثة تعزز القيم السلوكية لدى الأطفال في ظل التحول الرقمي السريع، مما يبرز أهمية إعداد المعلمات لمواكبة هذه التغيرات.

وعلى الرغم من هذه الجهود البحثية، فإن الدراسات السابقة لم تتناول بشكل كافٍ تحليل الممارسات الفعلية لمعلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بتطبيق القيم التربوية وفقاً لمعايير التعلم المبكر النمائية، وهو ما يستدعي دراسة معمقة تسلط الضوء على هذا الجانب داخل المملكة العربية السعودية، وتمثل الفجوة البحثية في غياب التحليل التفصيلي لمستوى ممارسة المعلمات للقيم التربوية داخل البيئة الصفية، ومدى تأثر ذلك بعوامل مثل المؤهل التعليمي وسنوات الخبرة، وعليه، فإن هذه الدراسة تهدف إلى تقديم تحليل دقيق لهذه الممارسات، مما يسهم في تحديد التحديات المرتبطة بها، وتقديم توصيات من شأنها تطوير المناهج وبرامج التدريب لضمان تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة.

وفي هذا الإطار، تبرز مشكلة الدراسة في أهمية تقييم وفهم كيفية تطبيق معلمات رياض الأطفال لمعايير التعلم المبكر النمائية وتعزيز القيم التربوية في البيئة التعليمية، ويعتقد أن مواجهة التحديات المرتبطة بهذه الممارسات وتحديد العوامل المؤثرة عليها يمكن أن تسهم في تحسين جودة التعليم المبكر، وتعزيز القيم التربوية لدى الأطفال، مما يدعم تنمية شخصياتهم بشكل متكامل ويعدهم بشكل أفضل للمراحل التعليمية اللاحقة وللحياة كمواطنين صالحين.

أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الرئيس التالي :

ما درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمنظومة القيم التربوية في ضوء معايير التعلم المبكر النمائية بالمملكة العربية السعودية؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمنظومة القيم التربوية (الدينية، والاجتماعية، والأخلاقية، والوطنية، والبيئية) في ضوء معايير التعلم المبكر النمائية؟
- هل تختلف درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمنظومة القيم التربوية باختلاف المؤهل التعليمي (تربوي – غير تربوي)؟
- هل تختلف درجة ممارسة القيم التربوية باختلاف سنوات الخبرة (٥ سنوات فأقل، من ٥ – ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)؟
- ما التحديات التي تواجه المعلمات معلمات رياض الأطفال مرحلة رياض الأطفال أثناء تطبيق منظومة القيم التربوية من وجهة نظرهن؟

أهداف الدراسة:

- تحديد درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمنظومة القيم التربوية (الدينية، والاجتماعية، والأخلاقية، والوطنية، والبيئية) في ضوء معايير التعلم المبكر النمائية.
- تعرف الفروق في درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمنظومة القيم التربوية بناءً على المؤهل التعليمي (تربوي — غير تربوي).
- تعرف الفروق في درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمنظومة القيم التربوية بعًدا لاختلاف سنوات الخبرة (٥ سنوات فأقل، من ٥ - ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).
- استكشاف التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال أثناء تطبيق منظومة القيم التربوية.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية

- تبرز أهمية هذه الدراسة نظرًا لندرة الأبحاث التي تناولت موضوع درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمنظومة القيم التربوية في ضوء معايير التعلم المبكر النمائية في المملكة، ووفقاً لحدود علم الباحث، لا توجد دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع بالبحث والتقسي.
- تسلط الدراسة الضوء على أهمية تواافق منظومة القيم التربوية التي تمارسها المعلمات في الروضة مع القيم المنضمنة في معايير التعلم المبكر النمائية، حيث تمثل هذه المعايير مرجعًا إرشاديًّا يساعد المعلمات على تصميم أنشطة تعليمية تتناسب مع احتياجات أطفال الروضة.

- تسهم الدراسة في تقويم ومتابعة وتعزيز أداء معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بتطبيق منظومة القيم التربوية، بما ينعكس إيجاباً على جودة التعليم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- قد تسهم نتائج الدراسة وتوصياتها في مساعدة القائمين على العملية التربوية في مرحلة رياض الأطفال على وضع خطط مستقبلية تدعم منظومة القيم التربوية الالزامية لإعداد مواطنين صالحين.

- إلقاء الضوء على ضرورة تطوير الممارسات المهنية لمعلمات رياض الأطفال لتعزيز تطبيق القيم التربوية بما يتماشى مع متطلبات معايير التعلم المبكر النمائية والمعايير الدولية.

- رصد التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال أثناء تطبيق منظومة القيم التربوية مما يتتيح فرصة للتغلب على هذه التحديات وتحسين الممارسات التربوية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: القيم التربوية في ضوء وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على الروضات الحكومية بمحافظة الزلفي بالمنطقة الوسطى.

الحدود الزمنية: تم تنفيذ هذه الدراسة خلال العام الدراسي ١٤٤٥هـ.

الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال منسوبات الروضات الحكومية في محافظة الزلفي.

مصطلحات الدراسة:

ـ منظومة القيم التربوية:

هي مجموعة من المبادئ والقيم والقواعد التي يكتسبها الطفل في مرحلة رياض الأطفال، حيث تُصبح موجهة لسلوكه وضابطة له في مختلف جوانب حياته الشخصية والاجتماعية، وتحدد مدى فاعليته في المجتمع (الشروع، ٢٠٢٢)، وتعُرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها مجموعة القيم (الدينية، والاجتماعية، والأخلاقية، والوطنية، والبيئية) المتضمنة في وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية بالمملكة العربية السعودية (٢٠١٥)، والتي تم تحليل مضمونها كما يلي:

القيم الدينية: تتعلق بالسلوك الإسلامي القوم، وتشمل فهم الطفل للدين الإسلامي وأركانه، ومارسة الصلاة، وتقدير سير الصحابة والصالحين.

القيم الاجتماعية: وهي مجموعة القيم التي تتناول السلوكيات الاجتماعية المرتبطة بالتفاعل مع الآخرين، مثل: صلة الرحم، وآداب الزيارة، والإحسان إلى الجار، والعطف على الآخرين.

القيم الأخلاقية: وهي مجموعة القيم التي تتناول الصفات والسلوكيات الأخلاقية مثل الصدق، والأمانة، التسامح، المشاركة، والتعاون، والرفق بالحيوان، وbir الوالدين، والرحمة، وتحمل المسؤولية.

القيم الوطنية (المواطنة): وهي مجموعة القيم التي تتعلق بغرس حب الوطن في الطفل، وتعزيز فهمه لمفهوم الهوية الوطنية والمواطنة.

القيم البيئية: تشمل السلوكيات المرتبطة بالحفاظ على البيئة، والمتلكات العامة والخاصة، وتعزيز المسؤولية تجاه الموارد الطبيعية.

- رياض الأطفال:

هي مؤسسة تربوية أو جزء من نظام مدرسي مخصص لتعليم الأطفال ما قبل المدرسة (٦ - ٣) سنوات، تهدف إلى تنمية الطفل من خلال أنشطة متنوعة، مثل: اللعب المنظم الذي يعزز القيم التربوية والاجتماعية، ويتاح للأطفال التعبير عن أنفسهم، والتدريب على العمل والحياة معاً في بيئة مجهزة بأدوات وبرامج ومناهج مختارة بعناية لتحفيز نموهم وتطورهم (Coffee et al., 2013)، ويُعرَّف المصطلح إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه يشير إلى الروضات الحكومية بمحافظة الزلفي، حيث تم تطبيق أداة الدراسة.

-وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية بالمملكة العربية السعودية:

هي وثيقة تسعى إلى تحديد مؤشرات النمو لدى الأطفال من الفئة العمرية (٣ - ٦) سنوات، بهدف إيجاد لغة مشتركة وإطار علمي مبني على شواهد وأدلة للمربيين ومقدمي الرعاية، وُتستخدم الوثيقة لتعزيز التواصل حول التعلم المبكر من خلال تحديد مجالات التطور الرئيسية وتوفير مؤشرات وأمثلة لما يجب أن يعرفه الأطفال وما يتبعه أن يكونوا قادرين على القيام به في المراحل المختلفة، وُوضعت الوثيقة بالتعاون بين مشروع تطوير مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية والجمعية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC)، وتتضمن سبعة معايير تغطي نجاح التعلم والتطور الاجتماعي والعاطفي، واللغوي، والمعروفة المبكرة، والوطنية والدراسات الاجتماعية، والتربية الإسلامية، والصحة والتطور البدني (وزارة التعليم، ٢٠١٥).

الإطار النظري للدراسة:

المحور الأول: القيم التربوية: تعريفها، أهميتها، مكوناتها، وخصائصها.

القيم التربوية تشكل جزءاً أساسياً من بناء شخصية الطفل وتطوير سلوكياته، حيث تمثل ركيزة هامة في تشكيل الهوية الثقافية والاجتماعية للأطفال، وتعزيز التماسك الجتمعي. وفقاً لدراسة المنصور (Al-Mansour, 2022)، فإن إدماج الممارسات الثقافية المحلية في المناهج التعليمية المبكرة يسهم في تعزيز وعي الأطفال بأهمية التعايش الاجتماعي وقيم التقدير المتبادل، وهذا الدمج يخلق بيئة تعليمية شاملة تُعنى بالتنمية الأخلاقية والاجتماعية إلى جانب التعلم الأكاديمي، مما يعزز بناء مجتمعات مترابطة.

تعريف القيم التربوية:

القيم التربوية هي مجموعة من الأحكام الأخلاقية والمبادئ التي يكتسبها الفرد من خلال تفاعলاته وتجربته في بيئة التعلم. تقسم القيم ببناتها النسبي وتأثيرها العميق في سلوكيات الأفراد واتجاهاتهم. الناجي والرواجفة (٢٠٠٢) يُعرّفان القيم بأنّها تلك المبادئ التي تُكسب الفرد منظوراً واضحاً لفهم العالم المحيط به وتجهيزه سلوكياته سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. أما السلمي (٢٠١١)، ويتفق معه المالكي (٢٠١٨)، فيشيرا إليها بأنّها المبادئ والمعتقدات التي يعتنقها المجتمع ويكتسبها الأفراد وتساعدهم على تقييم أفعالهم ومعتقداتهم لتحقيق الأخلاق العليا للفرد والمجتمع، ما يؤثّر في مواقفهم وسلوكياتهم اليومية.

وفي اللغة العربية، تُشتق كلمة "قيمة" من الفعل "قام"، الذي يعني الثبات أو الاعتدال، كما يُشير إلى القيمة أو المقدار المعادل للشيء، وُتُستخدم الكلمة للدلالة على معيار يحدد أهمية الشيء أو مقداره، وفي السياق التربوي، تُفهم القيمة

على أنها المقياس الذي يحدد أهمية المبادئ والسلوكيات، مما يمنح الأفراد القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ (الرازي، ١٩٩٥، ٢٣٢).

أهمية القيم التربوية:

تشكل القيم التربوية حجر الزاوية في بناء شخصية الفرد وتوجيه سلوكياته نحو الخير والإحسان والمسؤولية الاجتماعية، وتبين أهميتها في دورها الفاعل في تحقيق الانسجام الاجتماعي وتعزيز التعاون والاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع، كما تُسهم القيم التربوية في تمكين الأفراد من اتخاذ قرارات أخلاقية واعية، مما يعزز التفكير الناقد ويرتقي بسلوكيهم إلى مستويات أكثر نضجاً (Sakti et al., 2024)، وتعمل القيم التربوية على تعزيز روح المواطنة والانتماء، إضافة إلى غرس مبادئ التسامح والتعايش السلمي، وهو ما يسهم في استقرار المجتمعات ونفوها، ومن جهة أخرى، تُعد هذه القيم أداة فعالة في التنشئة الاجتماعية، حيث تتضافر جهود الأسرة والمدرسة في بناء منظومة متكاملة من القيم التي تسهم في تحقيق التماสک الداخلي للتعلم وتنمية شخصيته (Al-Mekhlafi & Nagaratnam, 2021).

مكونات القيم:

القيم تكون من ثلاثة عناصر رئيسية متراقبطة، تسهم جميعها في تشكيل المواقف والسلوكيات:

البعد المعرفي: يرتبط بفهم الفرد وإدراكه لمعنى وأهمية القيمة، ويتضمن هذا البعد المعتقدات والمعرفة المرتبطة بالقيمة ودورها في تحقيق الأهداف الشخصية أو المجتمعية (Knutson & Greer, 2021).

البعد العاطفي: يعبر عن الاستجابات العاطفية والارتباطات النفسية التي يشعر بها الأفراد تجاه قيمة معينة، وينظر هذا البعد مدى تفضيل الفرد أو نفوره عند ممارسة سلوكيات متوافقة مع هذه القيمة (Pessoa, 2022).

البعد السلوكی: يتجسد في الأفعال والقرارات التي يتخذها الأفراد لتنماشی مع القيم التي يؤمنون بها. يبرز هذا البعد التطبيق العملي للقيم في الحياة اليومية (Feather et al., 2023)

خصائص القيم:

أشارت العديد من الدراسات إلى خصائص القيم، ومنها؛ أنها ذاتية ترتبط برغبات وميول الأفراد، وكذلك أنها موضوعية أي أنها موجودة بغض النظر عن إحساس الفرد ورغباته الشخصية، وأنها واضحة الأهداف والمصادر وأنها معيارية أي أنها أحکام يصدرها الفرد على أنماط السلوك المختلفة للأفراد والآخرين، وأنها مرتبة حسب أولوياتها وحسب النسق القيمي للفرد، وأنها إنسانية بمعنى أن الإنسان هو الذي يكتسب القيمة ويحملها إلى واقع وتطبيق فعلي، وكذلك فهي مكتسبة (Hanson, 2006).

تصنيفات القيم:

تعددت تصنيفات القيم التربوية وفقاً لوجهات نظر الباحثين واختلاف الأطر النظرية والفلسفية التي تستند إليها، حيث تُعد القيم ركيزة أساسية للبناء الاجتماعي، وتعبر عن الصفات والمثاليات التي يسعى إليها الأفراد والمجتمعات لتحقيق الاستقرار (الكافي، ٢٠٠٦: ٣٧٦)، ومن أبرز هذه التصنيفات: القيم النظرية التي تُركز على التفكير واكتشاف الحقائق والقوانين، والاقتصادية التي تُعني بتنظيم سلوك الفرد في الحصول على الموارد وإدارتها، والاجتماعية التي تنظم علاقته بالأسرة والمجتمع وتعزز التعاون واحترام القوانين، والسياسية التي تهدف إلى تعزيز المسؤولية والولاء للدولة، والجمالية التي تُقدر الجمال والتنوّق الفني، والدينية التي تشمل الإيمان بالله والقيم الروحية، والشخصية التي تُشجع على المبادرة والسلوك

الإيجابي، والأخلاقية التي تتعلق بعلاقة الفرد مع نفسه والآخرين، وأخيراً العلمية التي ترتكز على تقدير العلم والثقافة وتعزيز المعرفة الكونية (Schwartz, 2012 ؛ عقل، ٢٠٠١).

بالنسبة للقيم الإسلامية، أشار حميد وملوح (١٩٩٨، ٢٣) إلى أنها مجموعة الأحكام والمعايير الناجمة عن تصورات الإسلام للكون، والإله، والإنسان، والحياة، والتي تتكون نتيجة تفاعل الفرد والمجتمع والحياة.

أما القيم الاجتماعية، فقد عرفها الشروع (٢٠٢٢) بأنها المعايير التي تنظم علاقة الفرد مع أسرته ومجتمعه، وتسهم في بث الحب والألفة بين أفراد المجتمع من خلال بر الوالدين، وحسن الجوار، والأعمال التطوعية، ومراعاة الآخرين، وصلة الرحم. ويرى زويش وشطبي (٢٠٢٢) أن القيم الاجتماعية هي جملة من المبادئ المشتركة بين أفراد المجتمع الواحد وتشكل أساساً منظمة للروابط بينهم في إطار تضمن عدم الخروج عنها لسير الحياة الاجتماعية.

فيما يتعلق بالقيم الأخلاقية، يعرفها الشافعي (١٩٨٩) بأنها المعتقدات التي يحملها الفرد نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة، والتي تعمل على توجيه رغباته واتجاهاته نحوها، وتحدد له السلوك المقبول والمرفوض والصواب والخطأ، وتصف بالثبات النسبي، أما القيم البيئية، فيعرفها الحربي (٢٠١٨) بأنها ميل الفرد للاهتمام بقضايا البيئة ومشكلاتها، ومشاركته بفاعلية في علاج هذه المشكلات والمحافظة على البيئة، وقد تناولت العديد من الدراسات القيم التربوية بالفهم والتحليل؛ حيث أشار خريسان (٢٠١٨) إلى أن المدرسة تُسهم في اكتساب المتعلمين العديد من القيم الوطنية والاجتماعية الموجهة للسلوك الإنساني، مما يشكل

شخصية المتعلم ويزوده بالمعرف والمهارات الضرورية لتشكيل روح المواطنة، وتعزيز الانتماء للوطن والانفتاح والتسامح.

الخور الثاني: نظرة تحليلية لوثيقة معايير التعلم المبكر النمائية:

تبين أهمية رياض الأطفال من خلال أهمية السنوات الأولى للأطفال، حيث لها الأثر الواضح في تشكيل شخصية الطفل، وتحديد أنماط سلوكه، كما أنها تقوم بدور مهم في التربية السليمة، والتربية التوعوية للأسرة، ودور تنميوي متكملاً للذات الإنسانية، وتحيئه الأطفال لدخول المدرسة (أحمد، ٢٠١٩)، كما أنها أداة لتلبية رغبات الطفل، وتكوين شخصيته، وإكسابه الميول الإيجابية، وتحسين أسلوب تفكيره، كما أنها تقدم له القيم، والمبادئ، عبر أنشطة وبرامج، تحاكي طفولته (حمد، ٢٠٢١).

تحتفل أهداف رياض الأطفال باختلاف المجتمعات، نظراً لاختلاف القيم السائدة، ومن أهم الأهداف التالي: النمو التدريجي المتكملاً للطفل، لأن يكون مستقلاً، ومعتمداً على نفسه ببعض المهام؛ وإكسابه القيم، والمبادئ الدينية، وغرس روح الانتماء للوطن، والدين، والهوية، واللغة؛ تعلم المشاركة النشطة مع الآخرين، ومعرفة الأدوار الاجتماعية المناسبة للمرحلة العمرية؛ تعلم طرق العناية بالنفس، ورعاية أساليب التفكير، وإشاع رغبات الطفل؛ اكتشاف وتعديل ميوله، وتوثيق صلته بيئته، ومنحه ظروف تعلم مناسبة؛ وتحيئته لمرحلة التعليم الابتدائي، وتعويذه على الانضباط، والنظام (بدر، ٢٠١٢).

وتعمل المملكة العربية السعودية على تطوير التعليم وتعزيز جودته عبر مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام، والذي يتضمن عدة مبادرات، ومن أبرزها إعداد وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية بالتعاون مع الجمعية

الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC)، ويهدف هذا المشروع إلى صياغة معايير نمائية موحدة للطفولة المبكرة على مستوى المملكة، ووضع مؤشرات تعلم واضحة تسهم في تكثيف بيئة تربوية داعمة لنواتج التعلم، مما يعزز جودة التعليم في مرحلة رياض الأطفال (وزارة التعليم، ٢٠١٥).

وقد انطلقت عملية بناء المعايير من مجموعة من جوانب التعلم المبكر النمائية الضرورية التي تؤكد على محتوى نواتج متميزة تتناسب مع مراحل النمو، وتحدف هذه الوثيقة إلى تزويد قائدات الروضات والمعلمات والأباء والأمهات بالتوجيهات والارشادات المربطة بنواتج التعلم بما يتناسب مع مراحل النمو المختلفة ودعم المربين ومقدمي الرعاية من خلال تصميم خبرات أكثر ثراءً من حيث العمق والهدف تتناسب مع المرحلة النمائية للأطفال (وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية، ٢٠١٥، ٣).

وقد أشارت الوثيقة إلى ضرورة استخدام هذه التوجيهات في سياق كامل وشامل حيث إنها بمجملها توفر صورة شاملة لتطور الطفل، وتدور الوثيقة حول سبعة مجالات نمائية سميت بـالمعايير، وتم تقسيم المعايير إلى أقسام تحتوي على مؤشرات، وهي عبارات تبين ما ينبغي أن يعرفه الأطفال ويكونوا قادرين على القيام به وجاءت مواصفات المعايير والمعرف والمهارات التي يتناولها كل معيار في الوثيقة كالتالي (وزارة التعليم، ٢٠١٥، ١٢):

المعيار نجح التعلم: ويتناول المهارات والميول وتعزيز الرغبة في التعلم الإيجابي والميل للتعاون والإبداع.

التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة وتطور اللغة العربية الفصحى واللغة المحلية ومهارات الاستماع والتحدث.

معايير الوطنية والدراسات الاجتماعية: يرتبط هذا المعيار بالقيم الوطنية من خلال حب الوطن، وترسيخ الإحساس بالمواطنة وتطوير مفهوم الذات في سياق القيم الوطنية والثقافية والدينية والاجتماعية ومعرفة الفرد لحقوقه وواجباته تجاه الغير. وكذلك القيم الأخلاقية والسلوكيات المرتبطة بالصدق والأمانة، وكذلك القيم الدينية المرتبطة بشكر الله - سبحانه وتعالى - على نعمه.

معايير التطور الاجتماعي-العاطفي: ويتضمن المهارات الالزمة للتكيف والنجاح في المجتمع وبناء العلاقات مع الأقران، وفهم القواعد الاجتماعية والامتثال لها والقدرة على تحديد المشاعر والعواطف والتعبير عنها بطرق مناسبة، وإظهار تقدير الذات واحترام الآخرين.

معايير العمليات المعرفية والمعلومات العلمية ويتضمن العمليات والوظائف الذهنية التي تطور التفكير والقدرة على استخدام المعلومات، وطرح الأسئلة والقيام بالتجارب وحل المشكلات والتخيل، ويرتبط هذا المعيار بالقيم البيئية والمارسات المتعلقة بالمحافظة على البيئة وكذلك الفنون الإبداعية المرتبطة بتطور الإبداع والتخيل الذي ينمي العقل والتفكير.

معايير التربية الإسلامية ويتضمن قدره الطفل على تطوير مشاعره نحو دينه وتطوير المعرف والمهارات التي تتيح للأطفال المشاركة الكاملة في الحياة من خلال التركيز على العقيدة الإسلامية، والمبادئ الإسلامية، واحترام الآخرين وتقديرهم، ويرى الباحث أن هذا المعيار يرتبط بالقيم الدينية والتي تتناول السلوك القومي للدين الإسلامي، وأداء الفرائض، وكذلك القيم الاجتماعية، والسلوكيات المرتبطة بالمعاملات الحياتية اليومية، والقيم الأخلاقية كالصدق والأمانة.

معايير الصحة والتطور البدني ويهم بتنمية مهارات التنقل، والتماسك، والتحكم، والمرونة، والمارسات الصحية مثل النظافة الشخصية اليومية، وتوجيهات التغذية الصحية، والأنشطة البدنية الصحية، ويرى الباحث أن هذا المعيار يرتبط بالقيم البيئية والمارسات المتعلقة بالمحافظة على النفس، والمارسات الحياتية الصحية والطعام الصحي ومصادره، وكذلك القيم الأخلاقية والمحافظة على النظافة والنظام.

ومن الضروري أن نلاحظ أن كثير من المؤشرات مرتبطة بمعايير متعددة نظراً لطبيعة مراحل النمو المتداخلة المتشابكة، فمثلاً؛ الوطنية والدراسات الاجتماعية، وال التربية الإسلامية هما معياران منفصلان إلا إنهما يتغلغلان في جميع المعايير والمؤشرات الأخرى (وزارة التعليم، ٢٠١٥، ٩). وقد أشارت الوثيقة إلى أهمية التطبيق الناجح للمعايير من خلال وجود نظام متكامل لدعم وتحسين الجودة يشتمل على تدريب المعلمات وتوجيههن (وزارة التعليم، ٢٠١٥، ٤).

وسوف يتناول الباحث مجموعة من القيم التربوية المتمثلة في القيم (الدينية، والاجتماعية، والأخلاقية، والوطنية، والبيئية) في محاولة للتعرف على درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لهذه القيم؛ وذلك نظراً لأن مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة اكتساب المفاهيم الأساسية والمهارات التي تساعد في غرس القيم، والسلوكيات المرغوب فيها، والعادات الصحية (أبو سكينة؛ والصفتي، ٢٠١١، ٢٠). كما أنها تجمع بين الجوانب التعليمية التربوية، والاجتماعية، تساعدهم على التكيف، والنمو (حمد، ٢٠٢١).

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت القيم التربوية.

هدفت دراسة المدخلية (٢٠١٢) إلى تحليل القيم التربوية الواردة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، بهدف الكشف عن مدى تضمين القيم التربوية في المناهج الدراسية، وباستخدام منهج تحليل المحتوى أظهرت النتائج أن القيم التعليمية تصدرت القائمة من حيث الأهمية والتكرار، تلتها القيم الأخلاقية والجمالية، ثم القيم الاجتماعية والأسرية.

كما استهدفت دراسة "أولافيري وفيسون" (Ulavere & Veisson, 2015)

استكشاف القيم التربوية التي يعتبرها مديرها ومعلمو وأولياء أمور مؤسسات رعاية الأطفال قبل المدرسة في إستونيا ضرورية لتعليم الأطفال، بالإضافة إلى تحديد الأنشطة المناسبة لتعليم القيم داخل هذه المؤسسات من خلال التواصل المستمر والأنشطة اليومية، واعتمدت الدراسة على قائمة تضمنت مجموعة من القيم، مثل روح الدعابة، والاعتزاز بالنفس، والإبداع، والصبر، والثقة، والالتزام، وشملت الدراسة ٩٧٨ مشاركاً، وتوصلت إلى أن التعاون، والسلامة، والرعاية، والانفتاح، وتوجيهه الطفل تعد من بين القيم الأساسية التي ينبغي تعزيزها في هذه المؤسسات، كما أكدت على أن القدوة تلعب دوراً رئيساً في تعليم القيم التربوية.

هدفت دراسة العطار (٢٠١٧) إلى استكشاف دور الأسرة ورياض

الأطفال في تعزيز قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة على أدوات مسحية لجمع البيانات، تم تحليل دور الأسرة والمؤسسات التربوية في تعزيز مفاهيم المواطنة المبكرة، وأظهرت النتائج أن

تنمية قيم المواطنة ترتبط بالحفاظ على الهوية الوطنية، وتعزيز الشعور بالانتماء، والمشاركة الفعالة في المسؤوليات الوطنية.

وتناولت دراسة خريسان (٢٠١٨) تحليل دور المناهج الدراسية في تعزيز القيم الاجتماعية والوطنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وأظهرت النتائج أن المناهج تتضمن مجموعة من القيم البارزة، مثل الهوية الوطنية، التعايش السلمي، والعلاقة بين الحاكم والمحكوم، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى لاستعراض النصوص التعليمية واستخلاص القيم الوطنية كالانتماء والولاء، بالإضافة إلى القيم الاجتماعية، مثل التعاون والتسامح، كما كشفت النتائج عن اهتمام كبير بتكرار قيم تعزيز الهوية الاجتماعية والوطنية.

وهدفت دراسة المالكي (٢٠١٨) إلى تحليل القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، تم استخدام منهج تحليل المحتوى، وأظهرت النتائج وجود ٦١ قيمة موزعة على المجال الديني، والاجتماعي، والأخلاقي، والمهني، والعلمي، والوطني، مع ترکيز ملحوظ على قيم الاحترام والتعاون لتعزيز العمل الجماعي والتفاعل الإيجابي، والمسؤولية، والعدالة.

كما أجرت دراسة دراوشة (٢٠٢٠) تحليلًا للمبادئ التربوية القيمية المتعلقة بحقوق الطفل في الإسلام من خلال النصوص القرآنية والأحاديث النبوية، باستخدام منهج وصفي تحليلي، وأداة تحليل المحتوى لاستكشاف القيم التربوية الإسلامية التي تعزز حقوق الطفل، وأظهرت النتائج أن الشريعة الإسلامية تولي اهتمامًا كبيرًا بحقوق الطفل، ومن أبرز المبادئ المستخلصة: العدل بين الأبناء، غرس القيم الأخلاقية، حماية حقوق الطفل المادية والمعنوية، وتوفير بيئة أسرية داعمة.

وهدفت دراسة الحضيف والحمد (٢٠٢١) إلى استكشاف دور رياض الأطفال في تعزيز القيم الأخلاقية عبر اللعب التربوي، وتحديد المعوقات والمقترحات من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمنطقة القصيم، واستخدمت المنهج الوصفي (الكمي والكيفي) بتصميم تفسيري تابعي، وشملت العينة (٢١٤) معلمة، وأظهرت النتائج موافقة عالية على دور رياض الأطفال في تعزيز القيم الأخلاقية بمتوسط (٣,٩٧)، وعلى المعوقات بمتوسط (٣,٧٨)، وعلى المقترحات بمتوسط (٤,٠٩).

هدفت دراسة زويش وشطبي (٢٠٢٢) إلى استكشاف دور رياض الأطفال في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الأطفال، وذلك من خلال إجراء تحليل ميداني شمل عينة مكونة من ١٠ مربيات، وركزت الدراسة على فهم الكيفية التي تسهم بها الأنشطة الجماعية داخل رياض الأطفال، بما في ذلك الألعاب والأنشطة التعليمية والاجتماعية، في تنمية روح التعاون والعمل الجماعي لدى الأطفال، وأظهرت النتائج أن رياض الأطفال توفر بيئة تعليمية تُعزز السلوكيات الإيجابية مثل الاحترام والتعاطف والمساعدة، من خلال التوجيه المستمر من قبل المربيات وتقديم نماذج سلوكية إيجابية، كما أكدت الدراسة على أهمية التفاعل الاجتماعي داخل الروضة، حيث يعمل اللعب الجماعي والتعاون مع الأقران على ترسیخ قيم الصدقة والمشاركة، مما يسهم في تنمية شعور الطفل بالانتماء إلى المجتمع.

هدفت دراسة علاوة (Alawneh, 2022) إلى استكشاف دور مناهج رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية لدى الأطفال من وجهة نظر مديرى وملئمى رياض الأطفال في فلسطين، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستبانت تكونت من أربعة مجالات (الأهداف، المحتوى، الأساليب والأنشطة،

التقييم)، وشملت عينة من ٣١٧ مشاركاً، وأظهرت النتائج أن دور المناهج كان متوسطاً.

ثانياً: دراسات تناولت معايير التعلم المبكر النمائية.

هدفت دراسة الزهارى (٢٠١٨) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريسي إلكترونى قائم على معايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بتعلم الرياضيات لتنمية الأداء التدريسي لدى معلمات رياض الأطفال في منطقة جازان، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ٣٠ معلمة، مستخدمة برنامجاً تدريسيًا إلكترونيًا وبطاقة ملاحظة للأداء التدريسي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وأظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين متوسط درجات المعلمات قبل وبعد البرنامج لصالح التطبيق البعدى.

وأجرت آل بوحاصل (٢٠١٩) بهدف تعرف فاعلية برنامج مقترح قائم على معايير التعلم المبكر النمائية المرتبطة بتعلم العلوم لتنمية مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة، وشملت العينة ٤٠ طفلاً من منطقة عسير، واعتمدت الدراسة برنامجاً تدريسيًا واختباراً لقياس مهارات حل المشكلات، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وأظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً لدى الأطفال في المجموعة التجريبية.

وتناولت دراسة المطيري وباحاذق (٢٠٢٠) التعرف على الكفايات الأدائية الالزمة لمارسة معايير التعلم المبكر النمائية لدى معلمات رياض الأطفال في معياري التطور الاجتماعي والعاطفي والوطنية والدراسات الاجتماعية لدى ٥٠ معلمة في مدينة الرياض، باستخدام استبانة لقياس الكفايات الأدائية، والمنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن الكفايات الأدائية لعيار التطور الاجتماعي

والعاطفي كانت عالية، بينما كانت الكفايات المتعلقة بمعيار الوطنية والدراسات الاجتماعية متوسطة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من تحليل الدراسات السابقة تشابهاً مع الدراسة الحالية في تناول القيم التربوية أو معايير التعلم المبكر النمائية بطرق متنوعة، وركزت دراسات القيم على تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية من خلال المناهج أو الممارسات التربوية، كما في دراسة المدخلية (٢٠١٢) ودراسة زويش وشطبي (٢٠٢٢)، أما دراسات معايير التعلم المبكر فاهتمت بتنمية أداء المعلمات أو تطوير الأطفال، مثل دراسة الزهراني (٢٠١٨) التي ركزت على البرامج التدريبية، وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة المطيري وباحذق (٢٠٢٠) التي تناولت معلمات رياض الأطفال والمعايير النمائية، لكنها اختلفت بتركيزها على الكفايات الأدائية فقط، كما تشابهت مع دراسة آل بوحاصل (٢٠١٩) التي تناولت معايير التعلم المبكر، لكنها ركزت على تنمية مهارات الأطفال بدلاً من المعلمات.

أما أوجه الاختلاف، فتتميز الدراسة الحالية بدمج تحليل القيم التربوية مع ممارسات المعلمات في ضوء وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة. كما تفرد الدراسة الحالية بتناول السياق السعودي بشكل شامل، مع التركيز على مجموعة واسعة من القيم التربوية، تشمل: القيم الدينية، والأخلاقية، والاجتماعية، والوطنية، والبيئية، ويعود هذا توسيعاً مقارنةً بالدراسات السابقة التي ركزت على قيم محددة، مثل دراسة العطار (٢٠١٧) التي تناولت قيمة المواطنة، ودراسة المالكي (٢٠١٨) التي بحثت في القيم الواردة في كتب المرحلة الثانوية،

ومن حيث الفجوات البحثية وأوجه الاستفادة، يغيب الربط بين ممارسات المعلمات ومعايير التعلم المبكر النمائية في المملكة في ضوء تحقيق منظومة القيم التربوية في رياض الأطفال، مع محدودية الدراسات التي تناولت القيم التربوية بشكل شامل لرياض الأطفال، وتبين أهمية الدراسة الحالية في تحليل درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للقيم التربوية في ضوء معايير التعلم المبكر النمائية، مع تسلیط الضوء على القيم غير المغطاة بشكل كافٍ في الوثيقة، مما يسهم في تقديم توصيات قد تدعم تطوير الممارسات التربوية وفق هذه المعايير، كما تقدم تحليلًا شاملًا يربط بين المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة، وممارسات القيم التربوية، بما يعزز فاعلية الممارسات التربوية في هذه المرحلة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب طبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في جميع معلمات رياض الأطفال بمحافظة الزلفي بالملكة العربية السعودية، وعدهم (١٣٠) معلمة حسب الإحصائية المعلنة على نظام نور بتاريخ ١١/٥/٢٠٢٣، وتم استبعاد ٣٤ معلمة تعمل في الروضات الأهلية ومعلمة واحدة تعمل في التربية الخاصة، وبذلك أصبح مجتمع الدراسة (٩٦) معلمة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الخصائص السيكومترية من ٣٠ معلمة من معلمات رياض الأطفال تراوحت أعمارهن الزمنية بين ٢٨-٥٣ عام، بمتوسط أعمار ٣٦,٧٨ عام، وانحراف معياري ٦,٥٩٩ عام، في حين تكونت العينة الأساسية من ٦٦

معلمة من معلمات رياض الأطفال تراوحت أعمارهن بين ٢٥-٥٥ عام، بمتوسط أعمار ٣٦,١٥ عام، وانحراف معياري ٦,٦٠٦، ويوضح ذلك جدول (١) جدول (١) توزيع المشاركات في الدراسة الأساسية وفقاً للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

(ن=٦٦)

الاجمالي	سنوات الخبرة				
	أكثـر من ١٠ سنوات	من ١٠-٥ سنوات	من ٥ سنوات	أقل من ٥ سنوات	
٥٨	١٧	١٢	٢٩	٢٩	تربوي
٨	٦	١	١	١	غير تربوي
٦٦	٢٣	١٣	٣٠	٣٠	الاجمالي

أداة الدراسة:

استبيانة درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمنظومة القيم التربوية: (إعداد الباحث)

هدف الاستبيانة: التعرف على درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمنظومة القيم التربوية في ضوء معايير التعلم المبكر النمائية بالمملكة العربية السعودية.

الأساس النظري لإعداد الاستبيانة: تم إعداد الاستبيانة بالاستناد إلى مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة، مثل (المدخلية، ٢٠١٢)، (العطار، ٢٠١٧)، و(الشرع، ٢٠٢٢)، مع تحليل وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية وأبعادها ومؤشراتها لتحديد القيم التربوية المتضمنة فيها، والمتمثلة في القيم الدينية، والاجتماعية، والأخلاقية، والوطنية، والبيئية، كما تم صياغة عبارات الاستبيانة بما يتواافق مع المعايير والمؤشرات الواردة في الوثيقة، وبما يراعي خصائص مرحلة الطفولة المبكرة وطبيعة الأنشطة المقدمة في رياض الأطفال، لضمان تحقيق دقة وفعالية في قياس درجة ممارسة القيم التربوية.

وصف الاستبانة وتصحيفها: تتألف الاستبانة من (٤٩) عبارة موزعة على خمسة أبعاد تغتنم القيم التربوية، حيث تشمل: (١٠) عبارات للقيم الدينية، و(١٠) عبارات للقيم الاجتماعية، و(١١) عبارة للقيم الأخلاقية، و(٨) عبارات للقيم الوطنية، و(١٠) عبارات للقيم البيئية، وتحدد الاستجابة باستخدام مقياس رباعي لتقدير الدرجات، يتراوح بين (٤) "يحدث دائمًا"، و(٣) "يحدث غالباً"، و(٢) "يحدث أحياناً"، و(١) "لا يحدث أبداً"، وتتراوح الدرجات الكلية بين (٤٩) كحد أدنى و(١٩٦) كحد أقصى، بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى عالٍ من ممارسة القيم التربوية.

الخصائص السيكومترية للاستبانة: للتحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة، أجريت دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (٣٠) معلمة رياض أطفال (غير العينة الأساسية للدراسة)، كما يلي:

أولاً: الصدق

الصدق الظاهري: تم التتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة من خلال عرضها على (١٤) محكماً متخصصاً في مجالات أصول التربية، والمناهج وطرق التدريس، ومعلمات رياض الأطفال وقائدات الروضات، حيث قيموا العبارات بناءً على عناصر السلامة اللغوية، ووضوحها، ارتباطها بالأهداف، ومدى توافقها مع معايير التعلم النمائية؛ ومع التعريفات الإجرائية للقيم. وتوضح الجداول (٢ و ٣) نسبة اتفاق المحكمين على مدى ملاءمة العبارات وانتماها للأبعاد المختلفة كما يلي:

جدول (٢) نسب اتفاق المحكمين على عناصر التحكيم للاستبانة

نسب الاتفاق	عناصر التحكيم	م
%٨٥,٧	السلامة اللغوية للعبارات ومدى وضوحها وكفايتها	١
%٩٢,٨	مدى ت المناسبة مع المدى الذي تم وضعها لتحقيقه.	٢

٣	ارتباط الأبعاد بالقيم المتضمنة في وثيقة معايير التعلم	%١٠٠
---	---	------

جدول (٣) النسب المئوية لاتفاق آراء الحكمين على فقرات الاستبانة

Lawshe (CVR)	نسبة الانفاق	رقم العبارة	Lawsh (CVR)	نسبة الانفاق	رقم العبارة	Lawshe (CVR)	نسبة الانفاق	رقم العبارة
٠,٥٧١	%٦٧٨,٦	٢٣	٠,٨٥٧	%٦٩٢,٨	١٧	٠,٨٥٧	%٦٩٢,٨	١
٠,٧١٤	%٨٥,٧	٢٤	٠,٧١٤	%٦٨٥,٧	١٨	٠,٥٧١	%٦٧٨,٦	٢
١,٠٠	%١٠٠	٢٥	٠,٨٥٧	%٦٩٢,٨	١٩	١,٠٠	%١٠٠	٣
٠,٨٥٧	%٦٩٢,٨	٢٦	٠,٨٥٧	%٦٩٢,٨	٢٠	٠,٧١٤	%٦٨٥,٧	٤
٠,٨٥٧	%٦٩٢,٨	٢٧	١,٠٠	%٦١٠٠	٢١	٠,٨٥٧	%٦٩٢,٨	٥
٠,٧١٤	%٦٨٥,٧	٢٨	٠,٥٧١	%٦٧٨,٦	٢٢	٠,٨٥٧	%٦٩٢,٨	٦
٠,٨٥٧	%٦٩٢,٨	٢٩	٠,٧١٤	%٦٨٥,٧	٢٣	١,٠٠	%٦١٠٠	٧
٠,٧١٤	%٦٨٥,٧	٤٠	٠,٧١٤	%٦٨٥,٧	٢٤	٠,٧١٤	%٦٨٥,٧	٨
١,٠٠	%١٠٠	٤١	١,٠٠	%٦١٠٠	٢٥	٠,٨٥٧	%٦٩٢,٨	٩
٠,٧١٤	%٦٨٥,٧	٤٢	٠,٨٥٧	%٦٩٢,٨	٢٦	١,٠٠	%٦١٠٠	١٠
٠,٥٧١	%٦٧٨,٦	٤٣	٠,٧١٤	%٦٨٥,٧	٢٧	٠,٥٧١	%٦٧٨,٦	١١
٠,٨٥٧	%٦٩٢,٨	٤٤	٠,٥٧١	%٦٧٨,٦	٢٨	٠,٧١٤	%٦٨٥,٧	١٢
٠,٧١٤	%٦٨٥,٧	٤٥	١,٠٠	%٦١٠٠	٢٩	١,٠٠	%٦١٠٠	١٣
١,٠٠	%١٠٠	٤٦	١,٠٠	%٦١٠٠	٣٠	١,٠٠	%٦١٠٠	١٤
٠,٧١٤	%٦٨٥,٧	٤٧	٠,٨٥٧	%٦٩٢,٨	٣١	٠,٧١٤	%٦٨٥,٧	١٥
٠,٨٥٧	%٦٩٢,٨	٤٨	٠,٧١٤	%٦٨٥,٧	٣٢	٠,٥٧١	%٦٧٨,٦	١٦
٠,٧١٤	%٦٨٥,٧	٤٩						

أظهرت النتائج أن نسب الاتفاق تراوحت بين %٦٧٨,٦ و %١٠٠، وجميع العبارات تجاوزت القيمة الحرجية ($Lawshe CVR = 0.571$)، مما يدل على أن الحكمين اعتبروا جميع العبارات أساسية وضرورية للاستبانة، وبذلك، يمكن اعتبار الاستبانة صادقة في تقييمها للمجالات والأبعاد التي صُممت لقياسها.

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): تم تقدير الصدق التمييزي للاستبانة من خلال مقارنة الفروق بين الفئة العليا والفئة الدنيا من العينة الاستطلاعية (ن=٣٠) باستخدام اختبار للينيات المستقلة، ويوضح جدول (٤) أن

الاستبانة أظهرت قدرة عالية على التمييز بين المجموعات المتباعدة، حيث تجاوزت قيمت المحسوبة القيمة الجدولية (٢,١٠١) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية ١٨ في جميع الأبعاد المقاسة، بلغت الفروق دلالات إحصائية واضحة بين المجموعات في القيم الدينية، والاجتماعية، والأخلاقية، والوطنية، والبيئية، وكذلك في الدرجة الكلية، وتنظر هذه النتائج أن الاستبانة تتمتع بصدق تميزي مرتفع، مما يثبت قدرتها على التمييز بين المعلمات اللوائي يطبقن منظومة القيم التربوية بفعالية ومن لا يطبقنها بدرجة مماثلة.

جدول (٤) صدق المقارنة الطرفية لاستيانة درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمنظومة

القيم التربوية (ن=٣٠)

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات	البعد
٠,٠١	١٨	٧,١٠٧	٢,٩٧٤	٣٥,٨٠	١٠	الفئة العليا	القيم الدينية
			٤,٦٤٨	٢٣,٤٠	١٠	الفئة الدنيا	
٠,٠١	١٨	١٤,٣٣٧	٢,٧٨١	٣٦,٢٠	١٠	الفئة العليا	القيم الاجتماعية
			١,٩١٢	٢٠,٩٠	١٠	الفئة الدنيا	
٠,٠١	١٨	٧,٢٣٢	٤,٦٦٨	٣٩,٣٠	١٠	الفئة العليا	القيم الأخلاقية
			٤,٠٩٥	٢٥,١٠	١٠	الفئة الدنيا	
٠,٠١	١٨	١٥,٥٨١	٢,٠١٤	٢٩,٥٠	١٠	الفئة العليا	القيم الوطنية
			١,٩٤٧	١٥,٧٠	١٠	الفئة الدنيا	
٠,٠١	١٨	١١,٢٣١	٢,٧٥١	٣٦,٧٠	١٠	الفئة العليا	القيم البيئية
			٣,٩١٧	١٩,٧٠	١٠	الفئة الدنيا	
٠,٠١	١٨	١٥,١٣٧	١٠,٠١	١٧٧,٥٠	١٠	الفئة العليا	الدرجة الكلية
			١١,٤١	١٠٤,٨٠	١٠	الفئة الدنيا	

الاتساق الداخلي: للتحقق من الاتساق الداخلي للاستيانة، تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد المختلفة وبين الأبعاد والدرجة الكلية للاستيانة، ويوضح جدول (٥) النتائج التفصيلية كالتالي:

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض وبالدرجة الكلية

للاستبانة (ن=٣٠)

البيئية	الوطنية	الأخلاقية	الاجتماعية	الدينية	البعد
---	---	---	---	---	القيم الدينية
---	---	---	---	** ٠,٧٤٥	القيم الاجتماعية
---	---	---	** ٠,٧٦٩	** ٠,٧٣٤	القيم الأخلاقية
---	---	** ٠,٧٠٦	** ٠,٩٧٤	** ٠,٦٩٢	القيم الوطنية
---	** ٠,٩٧١	** ٠,٦٤٦	** ٠,٩٢١	** ٠,٦٥٠	القيم البيئية
** ٠,٩٢٧	** ٠,٩٥٩	** ٠,٨٥٠	** ٠,٩٧٢	** ٠,٨٣٢	الدرجة الكلية

** جميع القيم دالة عند مستوى (٠,٠١)

ترواحت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد المختلفة وبين الدرجة الكلية للاستبانة من (٠,٦٤٦) إلى (٠,٩٧٤)، وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وتشير النتائج إلى وجود ترابط قوي بين الأبعاد المختلفة للاستبانة، مما يعكس تكاملاً، والارتباط القوي بين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة يظهر مدى انسجام الأداة ودقتها في قياس منظومة القيم، كما تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه، ويوضح جدول (٦) هذه النتائج كما يلي:

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجات العبارات والبعد الذي تنتهي إليه

(ن=٣٠).

البيئة	العبارة	الوطنية	العبارة	الأخلاقية	العبارة	الاجتماعية	العبارة	الدينية	العبارة
** ٠,٨٦	٤٥	** ٠,٩١	٣٤	** ٠,٥٤	٢٣	** ٠,٤٤	١٢	** ٠,٥٨	١
** ٠,٩٢	٤٦	** ٠,٨٥	٣٥	** ٠,٨٨	٢٤	** ٠,٥٩	١٣	** ٠,٧٤	٢
** ٠,٨٩	٤٧	** ٠,٩١	٣٦	** ٠,٨٥	٢٥	** ٠,٨٢	١٤	** ٠,٥٠	٣
** ٠,٨٦	٤٨	** ٠,٨٣	٣٧	** ٠,٨٦	٢٦	** ٠,٨٣	١٥	** ٠,٨٣	٤
** ٠,٨٨	٤٩	** ٠,٧٥	٣٨	** ٠,٧٦	٢٧	** ٠,٨٦	١٦	** ٠,٧٦	٥
		** ٠,٨١	٣٩	** ٠,٧٧	٢٨	** ٠,٨١	١٧	** ٠,٧٨	٦
		** ٠,٩٢	٤٠	** ٠,٦٨	٢٩	** ٠,٨٢	١٨	** ٠,٧٠	٧

		** ., ٨٨	٤١	** ., ٨٠	٣٠	** ., ٨٦	١٩	** ., ٨٠	٨
		** ., ٨٧	٤٢	** ., ٨٥	٣١	** ., ٨٤	٢٠	** ., ٥٩	٩
		** ., ٩١	٤٣	** ., ٩١	٣٢	** ., ٦٣	٢١	** ., ٧٤	١٠
		** ., ٩٠	٤٤	** ., ٨٩	٣٣	** ., ٧٩	٢٢	** ., ٧٨	١١

*جميع القيم دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٦) أنَّ جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠,٠١) وذلك لدرجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتهي إليه، حيث تراوحت القيم ما بين (٠,٥٠ – ٠,٩٢) وهي قيم مقبولة، وبالتالي يمكن الثقة في نتائج الاستبيان واستخدامها في الدراسة الحالية.

كما تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، ويوضح جدول (٧) هذه النتائج كما يلي:

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط بين درجات العبارات والبعد والدرجة الكلية

(ن = ٣٠).

الدرجة الكلية	العبارة								
** ., ٨٣	٤١	** ., ٦٣	٣١	** ., ٨٧	٢١	** ., ٧٣	١١	** ., ٥٥	١
** ., ٨٧	٤٢	** ., ٨٧	٣٢	** ., ٥٣	٢٢	** ., ٥٢	١٢	** ., ٦٢	٢
** ., ٧٨	٤٣	** ., ٨٥	٣٣	** ., ٥٥	٢٣	** ., ٦٢	١٣	** ., ٧٩	٣
** ., ٨١	٤٤	** ., ٨٦	٣٤	** ., ٧٣	٢٤	** ., ٧٣	١٤	** ., ٦٤	٤
** ., ٨٤	٤٥	** ., ٨١	٣٥	** ., ٧٣	٢٥	** ., ٧٥	١٥	** ., ٥٩	٥
** ., ٨٣	٤٦	** ., ٨٧	٣٦	** ., ٧٠	٢٦	** ., ٨٧	١٦	** ., ٥٥	٦
** ., ٨٤	٤٧	** ., ٧٩	٣٧	** ., ٦٣	٢٧	** ., ٧٩	١٧	** ., ٥٠	٧
** ., ٨٤	٤٨	** ., ٧٣	٣٨	** ., ٦١	٢٨	** ., ٧٣	١٨	** ., ٥٠	٨
** ., ٨١	٤٩	** ., ٨٠	٣٩	** ., ٦٥	٢٩	** ., ٨٧	١٩	** ., ٥٠	٩
		** ., ٨٢	٤٠	** ., ٥٣	٣٠	** ., ٨١	٢٠	** ., ٦٢	١٠

*جميع القيم دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٧) أنَّ جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠,٠١) وذلك لدرجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، حيث

تراوحت القيم ما بين (٥٠ - ٨٧,٠) وهي قيم مقبولة، وبالتالي يمكن الثقة في نتائج الاستبيان، وصلاحيتها للاستخدام في الدراسة الحالية.

ثانياً: الثبات: تم اختبار ثبات الاستبيانة باستخدام طريقتين:

إعادة إجراء الاختبار: طبّقت الاستبيانة على عينة مكونة من (٣٠) معلمة رياض أطفال بمحفظة الرلفي، ثم أعيد تطبيقها بعد ثلاثة أسابيع على نفس العينة، وأظهرت النتائج معاملات ثبات تراوحت بين (٩٤٦ - ٩٩٦) للأبعاد المختلفة، وبلغت (٩٩٤) للدرجة الكلية عند (٠,٠١)، مما يدل على مستوى عالٍ من الثبات.

معامل الفا كرونياخ: أظهرت القيم معاملات ثبات مرتفعة؛ حيث بلغت (٠,٨٨٧) للقيم الدينية، (٠,٩٢٢) للقيم الاجتماعية، (٠,٩٣٠) للقيم الأخلاقية، (٠,٩٤٩) للقيم الوطنية، و(٠,٩٧١) للقيم البيئية، بينما بلغت للدرجة الكلية (٠,٩٨١). مما يشير إلى أن الاستبيانة تتمتع بثبات عالٍ.

الأساليب الاحصائية المستخدمة: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل استجابات عينة البحث، واختبار "ت" لعيتين مستقلتين للإجابة عن السؤال الثاني، واختبار تحليل التباين الأحادي للسؤال الثالث، وحساب التكرارات والنسب المئوية للسؤال الرابع.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على "ما درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمنظومة القيم التربوية في ضوء وثيقة المعايير التعلم المبكر النمائية؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ودرجات

الممارسة، والترتيب وفقاً لاستجابات عينة البحث، وتم الحكم على درجة كل فقرة من فقرات الاستبيانة كالتالي:

جدول (٨) محكّات الحكم على كل فقرة وفقاً لمقاييس ليكّرت خماسي التدرج

م	أقل من ٢,٠٠	٢,٠٠ - ٢,٠١	أكثر من ٣,٠٠
١	منخفضة		
٢	متوسطة		
٣	مرتفعة		

وفي ضوء محكّات الحكم على كل فقرة، جاءت النتائج كما يلي:

البعد الأول: القيم الدينية

جدول (٩) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجات الممارسة، والترتيب لبعد القيم الدينية (ن=٦٦)

رقم الفقرة	الفترات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١	أعلمهم كيفية الوضوء بشكل عملي.	٣,٢٠	٠,٩٤	مرتفعة	٢
٢	أشرح لهم أركان الإسلام الخمس.	٣,٢٣	٠,٩٥	مرتفعة	١
٣	أعرفهم بتعاليم وآداب الدين من خلال القصص.	٣,١٥	١,٠١	مرتفعة	٥
٤	أوضح لهم سيرة الرسول ﷺ.	٣,١١	١,٠٨	مرتفعة	٦
٥	أذكّرهم بالالتزام بالسلوكيات الدينية.	٣,١٧	١,٠٩	مرتفعة	٤
٦	أشرح لهم معنى أسماء الله الحسنى.	٣,١٨	٠,٩٧	مرتفعة	٣
٧	أعرفهم أهمية الآداب الإسلامية وإتباعها في التعاملات الحياتية.	٣,٠٥	٠,٩٦	مرتفعة	٧
٨	أحفّرّ لهم على تلاوة القرآن الكريم بشكل يومي.	٣,٠٠	٠,٩٧	مرتفعة	٨
٩	أعلمهم ترديد الأذكار والأدعية.	٢,٨٥	٠,٩٩	متوسطة	١٠
١٠	أشاركهم في أداء حركات الصلاة عملياً.	٢,٩١	١,١٧	متوسطة	٩
	الدرجة الكلية لبعد القيم الدينية.	٣,٠٨	٠,٨١	مرتفعة	

تمثل نتائج الجدول (٩) انعكاساً لاهتمام المعلمات بالقيم الدينية كجزء من العملية التربوية في رياض الأطفال، حيث أظهرت النتائج أن درجة الممارسة المرتفعة لهذه القيم تعكس إدراك المعلمات لدورها الأساسي في تنمية شخصية الطفل وتشكيل هويته، وترواحت المتوسطات الحسابية بين ٢,٨٥ و٣,٢٣، مما يشير إلى أن جميع الأنشطة المتعلقة بالقيم الدينية تمارس بشكل منتظم، وإن كانت بعض الأنشطة أكثر شيوعاً من غيرها، ودرجة الانحراف المعياري تراوحت بين ٠,٩٤ و١,١٧، مما يعكس تبايناً مقبولاً في استجابات المعلمات، لكنه يظل ضمن الحدود الطبيعية.

وتشير النتائج إلى أن المعلمات يرتكنن بشكل كبير على تعليم القيم الدينية الأساسية للأطفال، حيث حظيت الأنشطة التي تتعلق بشرح أركان الإسلام وتعليم الوضوء وأداء الصلاة بدرجات ممارسة مرتفعة، مما يعكس أهمية الجوانب التطبيقية في تعزيز الفهم الديني، كما يلاحظ أن التركيز على الأسس والمبادئ الدينية قد يعود إلى وضوح هذه المفاهيم وسهولة إيصالها للأطفال. إلا أن وضوح المفاهيم لا يعني بالضرورة ممارستها بانتظام، حيث أظهرت النتائج انخفاض درجة ممارسة بعض الأنشطة مثل ترديد الأذكار اليومية، وهذا يشير إلى أن الأساليب التقليدية قد لا تكون كافية لتحفيز الأطفال على التطبيق العملي لهذه المفاهيم، مما يستدعي تطوير إستراتيجيات تعليمية مبتكرة تجعل هذه الأنشطة أكثر جذباً للأطفال وتعزز من تفاعلهم ومارستهم لها في حياتهم اليومية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة المالكي (٢٠١٨)، التي أظهرت أن القيم الدينية تحتل الصدارة في المناهج التعليمية بالسعودية، مما يؤكد تعزيز الهوية الدينية للأطفال، ويوصى بتطوير وسائل مبتكرة

لجذب الأطفال إلى الأنشطة ذات الدرجة المتوسطة، مع تعزيز تدريب المعلمات لضمان استمرارية الأداء المتميز في تعليم القيم الدينية.

البعد الثاني: القيم الاجتماعية.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية، والمخالفات المعيارية، ودرجات الممارسة، والترتيب

للقيم الاجتماعية (ن=٦٦)

رقم الفقرة	الفترات	المتوسط الحسابي	النحواف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١١	أعلم الأطفال أساليب التعامل باحترام مع الآخرين.	٢,٥٦	٠,٨٢	متوسطة	٥
١٢	أشجعهم على الالتزام بآداب الحديث واحترام الكبار.	٢,٦١	٠,٧٦	متوسطة	٢
١٣	أساعدهم على تطوير مهارات الحوار مع الزملاء والتفاعل معهم.	٢,٦٥	٠,٨٥	متوسطة	١
١٤	أدرهم على التعبير عن آرائهم بثقة في مختلف المواقف التعليمية.	٢,٤٥	٠,٧٦	متوسطة	٦
١٥	أُتي لدיהם روح المساعدة والتعاون مع الآخرين في الأنشطة.	٢,٥٩	٠,٧٢	متوسطة	٣
١٦	أوجههم لاحترام مشاعر الآخرين وبناء علاقات ودودة معهم.	٢,٥٢	٠,٧٤	متوسطة	٧
١٧	أحفزهم على التحدث أمام الآخرين والتعامل معهم بلياقة.	٢,٤١	٠,٨٥	متوسطة	٩
١٨	أشجعهم على طلب المساعدة بطريقة مهذبة عند الحاجة.	٢,٥٦	٠,٧٨	متوسطة	٤
١٩	أعلمهم آداب الزيارة والتواصل في المناسبات الاجتماعية.	٢,٤٤	٠,٨٠	متوسطة	٨
٢٠	أعزز ثقتهم بأنفسهم من خلال المشاركة في الأنشطة الجماعية.	٢,٣٦	٠,٩٣	متوسطة	١٠
	الدرجة الكلية لبعد القيم الاجتماعية	٢,٨٠	٠,٦٤	متوسطة	

تمثل نتائج الجدول (١٠) انعكاساً لاهتمام المعلمات بتنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال في رياض الأطفال، وإن كان ذلك بدرجة ممارسة متوسطة، وأظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين ٢,٣٦ و ٢,٦٥، مع ا contrario معيارية بين ٠,٧٢ و ٠,٩٣، مما يشير إلى وجود تباين محدود في مستوى الممارسات التعليمية بين المعلمات، والدرجة الكلية لبعد القيم الاجتماعية بلغت ٢,٨٠، وهو ما يعكس اهتماماً ملحوظاً بهذا الجانب، ولكنه أقل من المستوى المأمول. وأظهرت النتائج أن الفقرة الثالثة، المتعلقة بتعليم الأطفال مهارات التحاور والتفاعل مع الزملاء، حظيت بأعلى متوسط حسابي (٢,٦٥)، ويفسّر ذلك بأن

المعلمات يرتكن على تشجيع الأطفال على تطوير مهاراتهم اللغوية والخوارقية كجزء أساسي من العملية التعليمية، كما تشير النتائج إلى اهتمام المعلمات بتعزيز التعاون، الاحترام، والمهارات الاجتماعية الأخرى، ولكن بدرجات متفاوتة بين الأنشطة المختلفة، وعلى سبيل المثال، حظيت الفقرة الخامسة، المتعلقة بتنمية روح المساعدة والتعاون مع الآخرين، بمتوسط حسابي مرتفع نسبياً (٢,٥٩)، مما يعكس إدراك المعلمات لأهمية تعزيز العمل الجماعي ومساعدة الآخرين في بناء الشخصية الاجتماعية للأطفال، وفي المقابل، جاءت الفقرة العاشرة، المتعلقة بتعزيز الثقة بالنفس من خلال الأنشطة الجماعية، في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢,٣٦). يمكن أن يُعزى ذلك إلى تحديات في توفير بيئة مناسبة أو أنشطة كافية لتطوير الثقة بالنفس عند الأطفال في هذا المجال.

تتفق هذه النتائج مع دراسات سابقة مثل دراسة زويش وشطبي (٢٠٢٢) التي أكدت أهمية دور الروضة في غرس القيم الاجتماعية وتوفير بيئة تفاعلية تعزز التنشئة الاجتماعية، كما تنسق مع نتائج دراسة المطيري وباحاذق (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن معلمات رياض الأطفال يملكن كفايات متوسطة لتطبيق معايير التعلم المبكر النمائية وبخاصة معيار التطور الاجتماعي والعاطفي ومعيار الوطنية والدراسات الاجتماعية، ويوصى بتطوير برامج تدريبية وورش عمل للمعلمات تركز على تعزيز الجوانب الأقل ممارسة، مع تقديم وسائل تعليمية مبتكرة لتحفيز الأطفال على المشاركة في الأنشطة والاجتماعية.

البعد الثالث: القيم الأخلاقية.

جدول (١١) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجات الممارسة، والترتيب للقيم الأخلاقية (ن=٦٦)

رقم الفقرة	القرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٢١	أشجعهم على أهمية الصدق وأحثهم على تطبيقه في المواقف اليومية.	٣,٣٢	١,٠٥	مرتفعة	٤
٢٢	أحكي لهم قصصاً عن الأمانة ودورها في بناء الثقة مع الآخرين.	٣,١٨	١,٠٥	مرتفعة	١٠
٢٣	أوضح لهم فضل الصبر وأهميته في التغلب على التحديات.	٣,٣٣	١,٠١	مرتفعة	١
٢٤	أشجعهم على المشاركة في الأنشطة التطوعية لنشر الخير.	٣,٣٢	١,٠١	مرتفعة	٣
٢٥	أحثهم على التعاون وبناء علاقات إيجابية مع أقرائهم.	٣,٣٠	١,٠٣	مرتفعة	٦
٢٦	أكلفهم بهم بسيطة لتعزيز حس المسؤولية لديهم.	٣,٢٦	١,٠١	مرتفعة	٨
٢٧	أعلمهم كيفية تقديم المساعدة لآخرين والمحاجين.	٣,٢٦	٠,٩٥	مرتفعة	٩
٢٨	أغرس فيهم قيمة التسامح وأهمية تقبل الاختلاف بين الناس.	٣,٣٣	١,٠٢	مرتفعة	٢
٢٩	أشجعهم على العطف على الحيوانات ومعاملتها بطفف.	٣,٣٠	٠,٩٩	مرتفعة	٥
٣٠	أساعدهم على تعزيز استقلاليتهم والاعتماد على أنفسهم.	٣,١٤	١,٠٩	مرتفعة	١١
٣١	أحفزهم على المشاركة في الألعاب الجماعية والعمل بروح الفريق.	٣,٢٧	١,٠٦	مرتفعة	٧
	الدرجة الكلية لبعد القيم الأخلاقية	٣,٢٧	٨,٣٧	مرتفعة	

تمثل نتائج الجدول (١١) انعكاساً لاهتمام المعلمات بتعزيز القيم الأخلاقية كجزء محوري من العملية التربوية في رياض الأطفال، وأظهرت النتائج أن درجة الممارسة المرتفعة لهذه القيم تعكس وعي المعلمات بدورها الأساسي في بناء شخصية الأطفال وتعزيز سلوكياتهم الإيجابية، وترواحت المتوسطات الحسابية بين ٣,١٤ و ٣,٣٣، مما يشير إلى انتظام ممارسة جميع الأنشطة المرتبطة بالقيم الأخلاقية، مع توزيع فقرتي "تعليم خلق الصبر" و "تنمية قيمة التسامح" بأعلى متوسط حسابي (٣,٣٣)، أما الانحراف المعياري الذي تراوح بين ٠,٩٥ و ١,٠٩ فيعكس تبايناً مقبولاً في استجابات المعلمات، وضمن الحدود الطبيعية.

وتشير النتائج إلى أن المعلمات يرتكزن بشكل كبير على غرس القيم الأساسية مثل الصدق، والأمانة، والصبر، والتسامح، والتعاون، والاعتماد على النفس، مما يعزز الشخصية الأخلاقية للأطفال ويهيئهم للتعامل مع تحديات الحياة. وُتُظهر هذه الممارسات استيعاب المعلمات لأهمية القيم الأخلاقية في بناء مجتمع متوازن وقدر على التعامل مع الآخرين بروح إيجابية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة المشروع (٢٠٢٢)، التي أظهرت أن القيم الأخلاقية تُعد من أكثر القيم تضميناً في المناهج التربوية للأطفال في الأردن، ودراسة الحضيف والحمد (٢٠٢١) التي أظهرت موافقة عالية على دور رياض الأطفال في تعزيز القيم الأخلاقية. كما تتماشى مع نتائج دراسة المدخل (٢٠١٢)، التي أكَدت أن القيم الأخلاقية تُحتل مرتبة متقدمة في كتب التعليم الابتدائي بالسعودية، ويوصى بمواصلة تدريب المعلمات على استخدام استراتيجيات مبتكرة تعزز إدماج القيم الأخلاقية بفعالية للأطفال، وذلك لضمان استمرارية تحقيق هذه القيم بمستوى مرتفع، وتعزيز تكاملها في المناهج والأنشطة الصفية، إلى جانب تطوير مهارات المعلمات بما يتماشى مع التغيرات التربوية الحديثة.

البعد الرابع: القيم الوطنية.

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجات الممارسة، والترتيب

لبعد القيم الوطنية (ن=٦٦)

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٣٢	أساعدهم على فهم واجباتهم الوطنية عبر قصص عن تاريخ المملكة.	٣,٠٥	١,٠٥	مرتفعة	٣
٣٣	أعزز لديهم الهوية الوطنية من خلال الأنشطة التي تعبير عن حب الوطن.	٢,٨٨	١,٠٨	متوسطة	٧
٣٤	أعرفهم بمسؤولياتهم عبر أمثلة لشخصيات وطنية ومشاركتهم في الأعياد.	٢,٩٤	١,٠٩	متوسطة	٥
٣٥	أزودهم بمعلومات عن تاريخ المملكة وأهمية طاعة أولي الأمر.	٣,٠٥	٩,٩٨	متوسطة	٢
٣٦	أشركهم في أنشطة تعزز حب الوطن، كزيارة الأماكن التاريخية.	٣,٠٣	٠,٩٩	متوسطة	٤

١	متوسطة	٠,٩٤	٣,٠٩	أشجعهم على استخدام اللغة العربية الفصحى في الأنشطة المدرسية.	٣٧
٦	متوسطة	١,٠٩	٢,٩٤	أحفزهم على ارتداء الزي الوطني في المناسبات الرسمية.	٣٨
٨	متوسطة	١,٠٦	٢,٧١	أساعدهم على اكتساب سلوكيات تعبر عن حب الوطن.	٣٩
	متوسطة	٠,٧٤	٢,٩٥	الدرجة الكلية لبعد القيم الوطنية	

تظهر نتائج جدول (١٢) أن بُعد القيم الوطنية يُمارس بدرجة متوسطة من قبل المعلمات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين ٢,٧١ و ٣,٠٩، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية بين ٠,٧٤ و ٠,٩٨.

وأعلى متوسط حسابي كان للفقرة السابعة (٣,٠٩)، التي تُشير إلى تشجيع الأطفال على التحدث باللغة العربية السليمة في الفصل أو في إذاعة الصباح وإلقاء النشيد الوطني، ويُظهر ذلك اهتمام المعلمات بتنمية مهارات اللغة العربية لدى الأطفال، وتعزيز احترامهم للأم ونشيدهم الوطني، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن المعلمات يُمارسن بعض الأنشطة والمهارات الوطنية مع الأطفال بمستوى متوسط، وهذا المستوى قد يكون مرتبًا بتوافر المواد والمصادر التعليمية المساعدة لتعزيز القيم الوطنية، التي قد تحتاج إلى المزيد من الدعم لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.

تفق هذه النتائج مع دراسة الجهيوني وسالم (٢٠٢٠)، التي وجدت أن تقييم محتوى منهج الرياضيات في ضوء معايير التعلم المبكر النمائية جاء بدرجة متوسطة، كما تتماشى مع دراسة المطيري وباحاذق (٢٠٢٠)، التي أشارت إلى أن الكفايات الأدائية الالازمة لممارسة معايير التعلم المبكر النمائية (بما في ذلك معيار الوطنية) لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض كانت بدرجة متوسطة، وفي هذا الصدد يوصى بتعزيز توفير المواد التعليمية والأنشطة التفاعلية التي تُبرز القيم الوطنية، وتصميم برامج تدريبية للمعلمات ترتكز على استخدام إستراتيجيات تعليمية مبتكرة لغرس القيم الوطنية، وكذلك زيادة التعاون مع الأسر لتعزيز دور القيم الوطنية في البيئات المنزلية.

البعد الخامس: القيم البيئية

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجات الممارسة، والترتيب

بعد القيم البيئية (ن=٦٦)

رقم الفقرة	الفترات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٤٠	أعلمهم كيفية التعامل بحرص مع أدواتهم والحفاظ عليها.	١,٧٧	٠,٧٨	ضعفية	٤
٤١	أشرح لهم أهمية الحفاظ على البيئة من خلال أمثلة عملية.	١,٧٦	٠,٧٤	ضعفية	٥
٤٢	أوضح لهم كيفية الحفاظ على البيئة وأشركهم في الأنشطة البيئية.	١,٦٥	٠,٦٢	ضعفية	٨
٤٣	أعرفهم بمكونات البيئة النظيفة.	١,٦٤	٠,٦٧	ضعفية	٩
٤٤	أعني لديهم الوعي بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة.	١,٦١	٠,٦٧	ضعفية	١٠
٤٥	أعزز أهمية نظافة البيئة وسلوكيات الحفاظ عليها أثناء التعلم.	١,٦٨	٠,٦٦	ضعفية	٧
٤٦	أدرِّّهم على التعامل برفق مع أناث الروضه والمحافظة عليه.	١,٧٣	٠,٧٥	ضعفية	٦
٤٧	أعرفهم بأهمية تنوع المناخ وما يرتبط به من تغيرات بيئية.	١,٧٧	٠,٧٩	ضعفية	٣
٤٨	أعرفهم بمفهوم البيئة ومكوناتها والجوانب الجغرافية المحلية.	١,٩٢	٠,٧٩	ضعفية	٢
٤٩	أعرفهم على بيئات المجتمع من خلال رحلات تعليمية.	٢,١٢	٠,٩٦	متوسطة	١
	الدرجة الكلية بعد القيم البيئية	١,٧٦	٠,٤٦	ضعفية	

تُظهر النتائج أن بعد القيم البيئية يُمارس بدرجة ضعيفة من قبل معلمات رياض الأطفال، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفترات بين ١,٦١ و ٢,١٢، والانحرافات المعيارية بين ٠,٤٦ و ٠,٩٦، مما يشير إلى ضعف عام في تعزيز القيم البيئية لدى الأطفال.

ويمكن تفسير ضعف ممارسة القيم البيئية لدى معلمات رياض الأطفال بعدها عوامل متربطة، قد تعزى إلى قلة الوعي البيئي وأهمية القضايا البيئية وتأثيرها على تشكيل وعي الأطفال، إلى جانب غياب التخطيط البيئي الفعال في خطط الدروس اليومية، وربما يسهم نقص التدريب في عدم قدرة المعلمات على دمج القضايا البيئية بطرق تعليمية مبتكرة، فضلاً عن التركيز المفرط على المحتوى الأكاديمي التقليدي

الذي يؤدي إلى تهميش الأنشطة المتعلقة بالقيم البيئية. إضافة إلى ذلك، قد يشكل ضغط الوقت ونقص الموارد المتاحة تحدياً كبيراً في توفير الأدوات الالزمة لتقديم الأنشطة البيئية بشكل فعال.

وتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة Orbanić & Kovac (٢٠٢١)، التي وجدت أن الوعي البيئي والممارسات البيئية لدى معلمي ومعلمات مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي لا يزالان بحاجة إلى مزيد من التطوير، كما أوضحت الدراسة أن معظم المعلمين يتلذذون موقفاً إيجابياً تجاه القيم البيئية، إلا أنهم يواجهون تحديات في تطبيقها عملياً داخل الفصول الدراسية، وهو ما يعكس الحاجة إلى دمج التربية البيئية في المناهج الدراسية، وتوفير برامج تدريبية تدعم المعلمات في تنفيذ الأنشطة البيئية التفاعلية بطرق أكثر كفاءة واستدامة، وفي المقابل، تختلف مع دراسة "أردوين وباورز" Ardoine & Bowers (٢٠٢٠)، التي أظهرت أن برامج التربية البيئية الموجهة للأطفال الصغار قد حققت نجاحاً ملحوظاً عند توفير الموارد الالزمة، حيث بُرِزَ دور المعلمات كميسرات في ٨٣٪ من الدراسات، مما يؤكد أهمية التدريب والدعم في تعزيز التربية البيئية.

ويمكن تفسير ضعف ممارسة القيم البيئية لدى معلمات رياض الأطفال بعدها عوامل متربطة، قد تُعزى إلى قلة الوعي البيئي وأهمية القضايا البيئية وتأثيرها على تشكيلوعي الأطفال، إلى جانب غياب التخطيط البيئي الفعال في خطط الدروس اليومية، وربما يسهم نقص التدريب في عدم قدرة المعلمات على دمج القضايا البيئية بطرق تعليمية مبتكرة، فضلاً عن التركيز المفرط على المحتوى الأكاديمي التقليدي الذي يؤدي إلى تهميش الأنشطة المتعلقة بالقيم البيئية. إضافة إلى ذلك، قد يشكل

ضغط الوقت ونقص الموارد المتاحة تحدّياً كبيراً في توفير الأدوات الالزمة لتقديم الأنشطة البيئية بشكل فعال.

الدرجة الكلية للاستبانة

يبين جدول (١٤) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجات الممارسة للدرجة الكلية للاستبانة درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمنظومة القيم التربوية وأبعادها الفرعية

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجات الممارسة، والدرجة الكلية للاستبانة لمنظومة القيم التربوية وأبعادها الفرعية (ن=٦٦)

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد	م
١	مرتفعة	٨,٣٧	٣,٢٧	القيم الأخلاقية	٣
٢	مرتفعة	٠,٨١	٣,٠٨	القيم الدينية	١
٣	متوسطة	٠,٧٤	٢,٩٥	القيم الوطنية	٤
٤	متوسطة	٠,٦٤	٢,٨٠	القيم الاجتماعية	٢
٥	ضعيفة	٠,٤٦	١,٧٦	القيم البيئية	
	متوسطة	٠,٥٨	٢,٧٧	الدرجة الكلية	

يبين جدول (١٤) أن الدرجة الكلية لممارسة معلمات رياض الأطفال لمنظومة القيم التربوية تحظى بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢,٧٧ والانحراف المعياري ٠,٥٨، وتشير هذه النتائج إلى أن ممارسات المعلمات تحتاج إلى مزيد من التطوير، مع وجود تفاوت في مستوى الممارسة بين الأبعاد الفرعية. حصل بعد القيم الأخلاقية على أعلى درجة ممارسة بمتوسط حسابي ٣,٢٧ وانحراف معياري ٨,٣٧، مما يعكس تركيز المعلمات على تعزيز القيم الأخلاقية مثل الصدق، الأمانة، الصبر، التعاون، والتسامح، ويليه بعد القيم الدينية بمتوسط ٣,٠٨، ثم القيم الوطنية بمتوسط ٢,٩٥، والقيم الاجتماعية بمتوسط ٢,٨٠، وأما بعد القيم البيئية فجاء في المرتبة

الأخيرة بضعيفة، وأما بعد القيم البيئية فجاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي ١,٧٦ وانحراف معياري ٤٠,٤٦، مما يشير إلى ضعف ممارسة هذا البعد من قبل المعلمات، ويعزى ذلك إلى ضعف الوعي البيئي ونقص التدريب على دمج القيم البيئية في الأنشطة التعليمية اليومية، وتعكس هذه النتائج أهمية التركيز على تطوير ممارسات المعلمات في جميع الأبعاد، مع إعطاء أولوية أكبر للأبعاد التي حظيت بدرجات ممارسة متوسطة أو ضعيفة، مثل القيم البيئية والاجتماعية؛ لتعزيز تنمية شاملة ومتوازنة للقيم التربوية لدى الأطفال.

نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على "هل تختلف درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال منظومة القيم التربوية باختلاف المؤهل التعليمي (تربوي - غير تربوي)؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، ويوضح جدول (١٥) النتائج كما يلي:

جدول (١٥) الفروق بين متوسطات درجات ممارسة معلمات رياض الأطفال منظومة

القيم التربوية باختلاف المؤهل التعليمي (تربوي - غير تربوي)

المؤهل التعليمي	البعد	ن	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
غير تربوي	القيم الدينية	٥٨	٣٣,٠٥	٥,٧٩	٨,٨٢٢	٦٤	٠,٠١
تربوي		٨	١٤,٧٥	١,٨٣			
غير تربوي	القيم الاجتماعية	٥٨	٢٩,٩٣	٤,١٤	١٠,٣٨٣	٦٤	٠,٠١
تربوي		٨	١٤,٥٠	١,٤١			
غير تربوي	القيم الأخلاقية	٥٨	٣٩,١٢	٣,٩٦	١٨,١٣٤	٦٤	٠,٠١
تربوي		٨	١٣,٥٠	٠,٧٥			
غير تربوي	القيم الوطنية	٥٨	٢٥,١٤	٤,٢٧	٧,٦٨٥	٦٤	٠,٠١
تربوي		٨	١٢,٦٣	٤,٦٥			
غير تربوي	القيم البيئية	٥٨	١٨,٦٩	٣,٩١	٦,١٤٨	٦٤	٠,٠١
تربوي		٥٨	١٨,٦٩	٣,٩١			

درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال منظومة القيم التربوية في ضوء معايير التعلم المبكر النمائية بالمملكة

العربية السعودية

د. عقل بن عبد العزيز بن صالح العقل

			٠,٣٥	١٠,١٣	٨	غير تربوي	
٠,٠١	٦٤	١٩,١٧٦	١١,٦٥	١٤٥,٩٣	٥٨	تربوي	الدرجة الكلية
			٤,٩٥	٦٥,٥٠	٨	غير تربوي	

جدول (١٥) يُظهر فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء معلمات رياض الأطفال للقيم التربوية حسب المؤهل (تربوي مقابل غير تربوي)، بمستوى دلالة ٠,٠١، لصالح المؤهل التربوي، ومعلمات بالمؤهل التربوي سجلن متوسطات أعلى في جميع أبعاد القيم التربوية مقارنةً بالمؤهل غير التربوي، وأكبر فرق كانت في القيم الأخلاقية بقيمة "ت" ١٨,١٣٤، وأقلها في القيم البيئية بقيمة "ت" ٤,٩٥.

ويمكن تفسير النتائج بأن ممارسة القيم التربوية لدى معلمات رياض الأطفال مرتبطة بشكل وثيق بالمؤهل التربوي، مما يؤدي إلى مستويات أعلى من تطبيق هذه القيم. الأساس هو أن المؤهل التربوي يعزز فهم وتطبيق القيم بفعالية أكبر، نتيجة للمهارات، والخبرات، والتدريب الخاص في التربية وعلم النفس التربوي، وهذا يمكن المعلمات من تقديم فهم أعمق وتأثير أقوى في تعزيز القيم لدى الأطفال، من خلال استخدام أساليب تدريس فعالة لنقل وغرس القيم. هذه النتائج تتوافق مع ما وجدته دراسة الرشيدية (٢٠٢٢) حول أدوار مميزة معلمات رياض الأطفال في تنمية القيم التربوية بالكويت، وتخالف ما توصلت إليه دراسة فرج وآخرون (٢٠٢٠) التي لم تجد فروقًا على المؤهل في إدارة الأنشطة لتعزيز القيم الهوية الوطنية.

نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على "هل تختلف درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمنظومة القيم التربوية باختلاف سنوات الخبرة (٥ سنوات فأقل، من ٥ - ١٠

سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول (١٦) يوضح النتائج:

جدول (١٦) ممارسة معلمات رياض الأطفال منظومة القيم التربوية باختلاف سنوات الخبرة

الخبرة

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	البعد
غير دالة	١,٥٢٠	٩٨,٧٥٧	٢	١٩٧,٥١	بين المجموعات	القيم الدينية
		٦٤,٩٧٩	٦٣	٤٠٩٣,٦٥	داخل المجموعات	
			٦٥	٤٢٩١,١٦	الإجمالي	
غير دالة	٢,٠١٥	١١٦,٥٢	٢	٢٣٣,٠٣	بين المجموعات	القيم الاجتماعية
		٣٨,٦٤٦	٦٣	٢٤٣٤,٧١	داخل المجموعات	
			٦٥	٢٦٦٧,٧٥	الإجمالي	
غير دالة	٠,١٠٣	٨,٩٤٩	٢	١٧,٨٩٨	بين المجموعات	القيم الأخلاقية
		٨٧,٢٢٤	٦٣	٥٤٩٥,٨	داخل المجموعات	
			٦٥	٥٥١٢,٩٨	الإجمالي	
غير دالة	١,٠١٣	٣٥,٧٣٩	٢	٧١,٤٧٩	بين المجموعات	القيم الوطنية
		٣٥,٢٧١	٦٣	٢٢٢٢,٠٥	داخل المجموعات	
			٦٥	٢٢٩٣,٥٣	الإجمالي	
غير دالة	٠,٩٨٩	٨١٢,٩٤٧	٢	٠,٥٣٣	بين المجموعات	القيم البيئية
		٨٢١,٧٤٥	٦٣	١٣٨٨,٤٥	داخل المجموعات	
			٦٥	١٣٨٨,٩٨	الإجمالي	
غير دالة	٠,٩٨٩	٨١٢,٩٤٧	٢	١٦٢٥,٨٩	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		٨٢١,٧٤٥	٦٣	٥١٧٦٩,٩٢	داخل المجموعات	
			٦٥	٥٣٣٩٥,٨١	الإجمالي	

يتضح من جدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ممارسة معلمات رياض الأطفال منظومة القيم التربوية باختلاف سنوات الخبرة (٥ سنوات فأقل، من ٥ - ١٠ - ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات). قيمة

"ف" في جميع أبعاد منظومة القيم التربوية والدرجة الكلية أقل من قيمة "ف" الحرجة عند مستوى دلالة ١٠٠، والتي تساوي ٤٩٢ لدرجة حرية ٢ و ٦٣.

وعدم تبادل متوسطات درجات ممارسة معلمات رياض الأطفال منظومة القيم التربوية بشكل ملحوظ باختلاف سنوات الخبرة، وهذا يعني أن سنوات الخبرة لا تؤثر على مستوى ممارسة منظومة القيم التربوية، ويمكن تفسير ذلك بأن معلمات رياض الأطفال، بعض النظر عن خبرتهن، تلقين تدريبياً مماثلاً وفرصاً للتطوير المهني حول تدريس القيم المضمنة في وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية، وربما يعود ذلك -أيضاً- إلى هذه المعايير نفسها سهلة الفهم وواضحة، ومصممة بطريقة قابلة للتكييف مع بيئة التدريس وأساليب التعلم المختلفة، مما قد يسهم -أيضاً- في عدم وجود اختلافات كبيرة في تطبيقها، وتفق هذه النتيجة مع دراسة فرج وآخرين (٢٠٢٠) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في سنوات الخبرة لدى معلمات الطفولة المبكرة في إدارة الأنشطة اللاصفية لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة، ودراسة المعلوم، والعوامرة (٢٠١٨) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى سنوات الخبرة لدى معلمات الروضة في إكساب القيم الأخلاقية للأطفال.

نتائج السؤال الرابع

ينص السؤال الرابع على "ما التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق منظومة القيم التربوية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية كما يوضح جدول (١٧):

جدول (١٧) التكرارات والنسب المئوية للتحديات التي تواجه تطبيق منظومة

القيم

م	التحديات والمعوقات	النكرارات	النسبة المئوية	التربية
١	زيادة عدد الطلاب في الفصل الدراسي	١٦	٥٢٤,٢	٣

٢	%٢٧,٨	١٨	ضيق الوقت المخصص للحصص	٢
١	%٣٤,٨	٢٣	زيادة الأعباء الإدارية	٣
٤	%٦,٨	٥	نقص التدريب وورش العمل	٤
٥	%٥,٤٤	٤	نقص الموارد المالية	٥
	%١٠٠	٦٦	الإجمالي	

يتضح من جدول (١٧) أن زيادة الأعباء الإدارية هي أكثر المعوقات شيوعاً لدى معلمات رياض الأطفال التي تعوقهن عن تطبيق منظومة القيم التربوية، حيث اتفقت ٢٣ معلمة بنسبة ٣٤,٨% على ذلك، وهذا يشير إلى أن المعلمات يعاني من ضغط العمل والمسؤوليات الملقة عليهم، كما حل ضيق الوقت ثاني أكثر المعوقات شيوعاً، حيث اتفقت ١٨ معلمة بنسبة ٢٧,٨% على ذلك، وهذا يشير إلى أن المعلمات قد لا يجدن متسعًا من الوقت لتخطيط وتنفيذ وتقديم الأنشطة التربوية المتعلقة بالقيم، وثالث أكثر المعوقات شيوعاً كانت زيادة عدد الطلاب في الفصل الدراسي، حيث اتفقت ١٦ معلمة بنسبة ٢٤,٢% على ذلك، وهذا يشير إلى أن المعلمات قد يواجهن صعوبة في التعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب وتوفير بيئة تعليمية مناسبة لتنمية القيم لديهم.

خاتمة الدراسة والتوصيات والمقترنات:

بناءً على تحليل نتائج هذه الدراسة، يظهر أن ممارسة معلمات رياض الأطفال للقيم التربوية وفقاً لوثيقة معايير التعلم المبكر النمائية في المملكة العربية السعودية تتجسد بشكل عام بمستوى متوسط، ويلاحظ أن القيم الأخلاقية تحتل المرتبة الأولى بدرجة عالية، بينما تأتي القيم الدينية والوطنية في المرتبة الثانية والثالثة على التوالي بدرجات مرتفعة، وعلى الجانب الآخر، يظهر أن القيم الاجتماعية والبيئية تأتي في المرتبة الرابعة والخامسة على التوالي بدرجات متوسطة وضعيفة على التوالي، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات بناءً على المؤهل التعليمي لصالح المؤهل التربوي، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً تعزى لعدد سنوات الخبرة، وزيادة الأعباء الإدارية هي الأكثر تحدياً.

توصيات الدراسة:

- التخطيط لبرامج تدريبية متخصصة لملئيات رياض الأطفال، بهدف تطوير مهاراتهن في تطبيق معايير التعلم المبكر النمائية بطرق حديثة ومتقدمة، مما يمكنهن من دمج القيم التربوية والأنشطة البيئية بفعالية في البرنامج اليومي للأطفال.
- تطوير برامج توعية بيئية مستدامة تستهدف المعلمات، والأطفال، وأولياء الأمور لرفع مستوى الوعي بالقضايا البيئية وتعزيز الممارسات الإيجابية، مما يشكل أساساً متيناً لل التربية البيئية المستدامة.
- توفير دعم مستمر للمعلمات من خلال إدراج الأنشطة البيئية ضمن الخطط التعليمية اليومية، مما يسهم في تعزيز وعي الأطفال بأهمية الحفاظ على البيئة.
- إجراء دراسات مستقبلية تشمل معلمات رياض الأطفال في الروضات الخاصة والعالمية؛ لضمان تعميم النتائج بشكل أوسع، واستخدام أدوات بحثية متعددة مثل الملاحظات الصافية والمقابلات المباشرة للحصول على صورة أكثر شمولية حول ممارسات المعلمات في تعزيز القيم التربوية.

مقدرات الدراسة:

- إجراء دراسات مستقبلية تتناول دور القيم الوطنية، التي تشمل القيم الأخلاقية والدينية، في بناء شخصية الطفل وتعزيز سلوكياته التربوية داخل بيئات التعلم المبكرة، مع التركيز على أهمية ترسیخ الهوية الوطنية السعودية.
- دراسة مقارنة بين ممارسات تعزيز القيم التربوية في رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية ودول أخرى لمعرفة الفروقات والتوجهات المشتركة.

قائمة المراجع:

أولاً: قائمة المراجع العربية:

- أبو سكينة، نادية حسن؛ والصفتي، وفاء صالح. (٢٠١١). دور الحضانة ورياض الأطفال النظرية والتطبيق. عمان: دار الفكر العربي.
- أحمد، نايف أيوب علي. (٢٠١٩). الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومربيات الرياض في فلسطين، دراسات: العلوم التربوية، ٤٦(٣)، ٦١٨-٦٣٦.
- الأشقر، أيمن محمود. (٢٠١٧). القيم التربوية المتضمنة في كتب الرياضيات الفلسطينية للصفوف من ١-٤، مؤتمر كلية التربية الأول بفلسطين "القيم في المجتمع الفلسطيني واقع وتحديات" في الفترة من ٣٠/٩-١٠/١.
- آل بوحاصل، بدرية سعد. (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترن على معايير التعلم المبكر النمائية المرتبطة بتعلم العلوم لتنمية مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة من منطقة عسير. مجلة كلية التربية بجامعة الملك خالد، ٦(١)، ٢٣٧-٢٦٤.
- بدر، سهام محمد. (٢٠١٢). مدخل إلى رياض الأطفال. ط٢، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بدران، شبل؛ عمار، حامد. (٢٠٠٠). الإتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة. القاهرة: الدار المصرية.
- الشافعي، عبد الرحمن. (١٩٨٩). علم النفس الاجتماعي: القيم والاتجاهات والسلوك. القاهرة: دار الفكر العربي.
- المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ . الرياض: مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. متاح على :
- https://www.vision2030.gov.sa/sites/default/files/attachments/Saudi_Vision2030_AR.pdf
- جاد، مني محمد علي. (٢٠١٦). التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها. عمان: دار المسيرة.
- جامعة القصيم (٢٠١٩). المؤتمر المؤتمر الأول نحو مجتمع إيجابي وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ القصيم بالململكة العربية السعودية في الفترة من ١٢/١٢/١٣-١٢/١٢/٢٠١٨ كرسي الشيخ عبد العزيز السعوي للتنمية الإيجابية.
- جامعة كيرلا (٢٠١٩). المؤتمر الدولي الحادي عشر "البرامج التعليمية المستندة على القيم ودورها في بناء الشخصية". جامعة كيرلا، الهند، الفترة من ١٨-٢٠ فبراير.

- الجميسي، منال مسلم؛ سالم، شيرين حمديño. (٢٠٢٠). تقييم مناهج الرياضيات لمرحلة رياض الأطفال في ضوء معايير التعلم المبكر النمائية، *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، ٣(١٠)، ٥١-٧٠.
- الخسيف، فهد، والحمداء، ريا. (٢٠٢١). دور رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية من خلال اللعب التربوي من وجهة نظر المعلمات في منطقة القصيم التعليمية. *مجلة كلية التربية بأسيوط*، ١٢(٢١٩)، ٢٦٥-٢٦٥.
- حماد، نهلة محمد علي. (٢٠٢١). مواكبة مؤسسات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية لمتطلبات التنمية المستدامة، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٤(٢٩)، ٤٨٩-٥١٤.
- حميد، الشيخ صالح؛ ملوح، عبد الرحمن. (١٩٩٨). موسوعة نصرة النعيم في أخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. *السعودية: دار الوسادة للنشر والتوزيع*.
- خريسان، عواطف علي. (٢٠١٨). القيم الوطنية والاجتماعية في المناهج الدراسية: دراسة تحليل المضمون لمنهاج التربية الوطنية للمرحلة المتوسطة. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، ٣٢، ١٦٢-١٧١.
- الخليفة، هند خالد. (٢٠١١). الأطفال والمواطنة بعض المتغيرات الثقافية المؤثرة في التربية الوطنية، *مجلة الطفولة والتنمية*، ١٨، ٢١٧-٢٤٨.
- الخياري، عبد الله علي. (٢٠١٨). الإصلاحات التعليمية في المغرب: قراءة في كتاب "هوماش على دفتر إصلاح التعليم". *التدريس*، ٩(١٠)، ١١١-١٢٤.
- دراوشة، صدام راتب محمود. (٢٠٢٠). المبادئ التربوية القيمية لحقوق الطفولة: دراسة تحليلية، *مجلة الأبنار للعلوم الإنسانية*، ٤(٢)، ٤٤٧-٤٨٥.
- الرازي، محمد بن أبي بكر. (١٩٩٥). *مختار الصاحب*. بيروت: مكتبة لبنان.
- الزهاراني، بدرية بنت ضيف الله يحيى. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريسي إلكتروني قائم على معايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بتعلم الرياضيات لتنمية الأداء التدريسي لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة جازان. *مجلة تربويات الرياضيات*، ٥(٢١)، ٦-٤٣.
- الرشيدية، شوق سويلم سالم. (٢٠٢٢). تصور مقتراح للدور معلمة رياض الأطفال في تنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة. *مجلة كلية التربية جامعة بنها*، ٢(١٣٢)، ٣١٣-٣٤٦.
- زويش، عيدية؛ وشطبي، فاطمة الزهراء. (٢٠٢٢). دور رياض الأطفال في غرس القيم الاجتماعية لدى الطفل: دراسة ميدانية، *مجلة البحوث التربوية والتعليمية*، ١١(٣)، ٣٠١-٣١.

- السلمي، أحلام. (٢٠١١). مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢(٩)، ٧٩-٩٤.
- شرار، منيرة ضيف الله. (٢٠٢٠). رؤيا تربوية حول القيم السلوكية لأطفال مرحلة رياض الأطفال في العصر الرقمي دراسة نظرية، الثقافة والتنمية، ٢٠(١٤٩)، ١٣٧-١٧٠.
- الشروع، خلود علي. (٢٠٢٢). تحليل القيم الإسلامية في قصص المنهاج التطوري لطلبة رياض الأطفال الحكومية في الأردن، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، ١٧(١)، ٤٤٤-٤٥٨.
- الشهري، خالد عبد الله فايز. (٢٠٢٠). دور المنهج المدرسي في تعزيز التربية الأخلاقية، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية جامعة عين شمس، ٢٠(٢٢٧)، ٤٤-١٥.
- العبد الله، محمود. (٢٠١٠). القيم المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن ومدى انسجامها مع منظومة القيم الدينية الإسلامية المعدلة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١(٢)، ١٨٣-٢٠٥.
- العطار، محمد محمود. (٢٠١٧). دور الأسرة ورياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، ١١، ٤٤٨-٤٧٦.
- عقل، محمود عطا. (٢٠٠١). القيم السلوكية لدى طلبة المراحلتين المتوسطة الثانوية في دول الخليج، الواقع-دليل المعلم. مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الغذامي، أبرار عبد الله محمد. (٢٠١٣). درجة توفر كفايات تدريس المنهج المطور لدى المعلمات في رياض الأطفال الأهلية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- فرج، شدى إبراهيم؛ الجميبي، فداء عايس؛ بشاتوه، محمد عثمان؛ طلبه، مني حلمي؛ عبد الوهاب، سعيد كمال. (٢٠٢٠). دور معلمة قسم الطفولة المبكرة في إدارة الأنشطة الالاصفية لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية ٢٠٣٠. مجلة العلوم التربوية - كلية التربية بالغردقة، ٣(١)، ١-٤٠.
- الكافي، إسماعيل عبد الفتاح. (٢٠٠٦). معجم مصطلحات عصر العولمة. القاهرة: الدار الثقافية للنشر.
- الملكي، زكية بنت صالح. (٢٠١٨). القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي بالملكة العربية السعودية، دراسة تحليلية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٩(١)، ٢١٣-٢٣٨.

المدخلبي، محمد بن عمر. (٢٠١٢). القيم التربوية في كتاب اللغة العربية للصف الأول في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، ١٤٧(١)، ٢٣-٥٢.

المطيري، جهان غزاي ثامر؛ وباحاذق، رجاء عمر. (٢٠٢٠). درجة توافر الكفاءات الأدائية الالزمة لمارسة معايير التعلم المبكر النمائية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض ومن وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية الحديثة، ٢٢، ٢٧٧-٣٦٨.

المعلوم، ليما ماجد؛ العوamerة، عبد السلام فهد. (٢٠١٨). دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في عمان، دراسات، العلوم التربوية، ٤(٤)، ١٧٩-١٩٤.

الناجي، حسن علي؛ والرواجفة، ذياب. (٢٠٠٢). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في الأردن، مجلة كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٩(٤)، ٣٤-٣٤.

وزارة التعليم (٢٠١٥). وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية بالمملكة السعودية (٣-٦) سنوات. شركة تطوير التعليم. متاح على

https://drive.uqu.edu.sa/_/kidedumf/files/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D8%B1.pdf

ثانياً: المصادر والمراجع الأنجليزية والערבية المترجمة للإنجليزية

- Abu Sukaina, N. H., & Al-Safti, W. S. (2011). Role of Nurseries and kindergartens: Theory and practice. Amman: Dar Al-Fikr Al-Arabi. (in Arabic)
- Ahmad, N. A. A. (2019). The educational role of kindergarten institutions from the perspective of principals and kindergarten teachers in Palestine. *Dirasat: Educational Sciences*, 46(3), 618–636. (in Arabic)
- Al-Abdullah, M. (2010). The values included in the Arabic language textbook for the first three grades in Jordan and their consistency with the Islamic religious value system. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 2(1), 183-205. (in Arabic)
- Al-Ashqar, A. M. (2017). Educational values included in Palestinian mathematics textbooks for grades 1–4. Paper presented at the First Education College Conference, Palestine University in Gaza, titled "Values in the Palestinian Society: Reality and Challenges" on September 30-October 1. (in Arabic)
- Al-Attar, M. M. (2017). The role of the family and kindergartens in developing citizenship values among preschool children in Saudi Arabia. *Baha University Journal of Humanities*, 11, 448-476. (in Arabic)
- Alawneh, Y. J. (2022). Role of kindergarten curriculum in instilling ethical values among children in governorates of northern West Bank, Palestine. *Dirasat: Educational Sciences*, 49(3), 360–375.
- Al-Bohassel, M. M. (2019). The effectiveness of a proposed program based on developmental early learning standards to develop problem-solving skills among kindergarten children. (Unpublished master's thesis). King Khalid University, Abha. (in Arabic)
- Al-Ghadhami, A. (2013). The degree of availability of competencies for teaching the developed curriculum among teachers in private

- kindergartens. (Unpublished master's thesis). College of Education, King Saud University. (in Arabic)
- Al-Hudhaif, F. S., & Al-Hammad, R. A. (2021). The role of kindergartens in instilling moral values through educational play from the perspective of teachers in the Qassim Educational Region. *Assiut College of Education Journal*, 37(12), 219–265.
- Al-Juhaini, M. M.; Salem, S. H. (2020). Evaluation of Kindergarten Mathematics Curricula in Light of the Early Learning Development Standards. *Arab Journal for Children's Media and Culture*, 3(10), 51–70. (in Arabic)
- Al-Kafi, I. A. F. (2006). Dictionary of globalization era terms. Cairo: Al-Thaqafiah Publishing House. (in Arabic)
- Al-Khalifa, H. K. (2011). Children and Citizenship: Some Cultural Variables Influencing National Education. *Journal of Childhood and Development*, 18, 217–248. (in Arabic)
- Al-Khiari, A. A. (2018). Educational Reforms in Morocco: A Review of the Book "Margins on the Notebook of Educational Reform". *Al-Tadrees*, 9(10), 111–124. (in Arabic)
- Al-Maalouf, L., & Al-Awamreh, A. (2018). The role of kindergartens in instilling moral education values in children from the perspective of teachers and principals in Amman. *Dirasat: Educational Sciences*, 45(4), 179-194. (in Arabic)
- Al-Madkhali, M. O. (2012). Educational values in the Arabic language textbook for the first grade in Saudi Arabia: An analytical study. *Journal of the Faculty of Education at Al-Azhar University*, 147(1), 23-52. (in Arabic).
- Al-Maliki, Z. S. (2018). Educational values included in the Arabic language textbook for the first secondary grade in Saudi Arabia: An analytical study. *Umm Al-Qura University Journal for Educational and Psychological Sciences*, 9(1), 213-238. (in Arabic)

- Al-Mekhlafi, A. M., & Nagaratnam, R. P. (2021). "Promoting Core Educational Values in Early Childhood Education: A Study on Integrating Socio-Cultural and Ethical Practices." *Journal of Educational Research and Practice*, 11(4), 345-360 <https://doi.org/10.1177/21582440211067382>.
- Al-Mutairi, J. G. T., & Bahathaq, R. O. (2020). The degree of availability of performance competencies necessary to practice early developmental learning standards among kindergarten teachers in Riyadh from their perspective. *Journal of Modern Educational Sciences*, 22, 277-368. (in Arabic)
- Al-Naji, H. A., & Al-Rawajfeh, D. (2002). Analytical study of values included in the science textbook for the eighth grade in Jordan. *Journal of the Faculty of Education, UAE University*, 19, 3-34. (in Arabic)
- Al-Rashidi, S. S. (2022). A proposed vision for the role of kindergarten teachers in developing educational values among preschool children. *Journal of the Faculty of Education, Benha University*, 132(2), 313-346. (in Arabic)
- Al-Razi, M. ibn Abi Bakr. (1995). *Mukhtar Al-Sihah*. Beirut: Maktabat Lubnan.
- Al-Shafi'i, A. (1989). *Social Psychology: Values, Attitudes, and Behavior*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Al-Shahri, K. A. F. (2020). The role of the school curriculum in promoting moral education. *Reading and Knowledge Journal*, Faculty of Education, Ain Shams University, (227), 15-44. (in Arabic)
- Al-Shurooq, K. A. S. (2022). Analysis of Islamic values in the evolutionary curriculum stories for public kindergarten students in Jordan. *Amman Arab University Journal for Research, Educational and Psychological Studies Series*, 7(1), 444-458. (in Arabic)

- Al-Sulami, A. (2011). The concept of values and their importance in the educational process and behavioral applications from an Islamic perspective. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 9(2), 79-94. (in Arabic)
- Al-Zahrani, B. (2018). The effectiveness of an electronic training program based on developmental early learning standards related to learning mathematics to develop teaching performance among kindergarten teachers. (Unpublished master's thesis). King Saud University, Riyadh. (in Arabic)
- Aql, M. A. (2001). Behavioral values among students of the intermediate and secondary stages in the Gulf countries: Reality – Teacher's guide. Arab Bureau of Education for the Gulf States. (in Arabic)
- Ardooin, N., & Bowers, A. (2020). Early childhood environmental education: A systematic review of the literature. *Educational Research Review*, 31, 100353.
- Badr, S. M. (2012). *Introduction to kindergarten* (2nd ed.). Amman: Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution. (in Arabic)
- Badran, S., & Ammar, H. (2000). Modern trends in the education of pre-school children. Cairo: Al-Dar Al-Masriah Al-Lubnaniah. (in Arabic)
- Coffee, G., Ray-Subramanian, C. E., Schanding, G. T., Jr., & Feeney-Kettler, K. A. (2013). *Early childhood education: A practical guide to evidence-based, multi-tiered service delivery*. Routledge.
- Darawsheh, S. (2020). The Pedagogical Value Principles of Children's Rights: An Analytical Study. *Journal of Al-Anbar University*, 4(2), 447–485. (in Arabic)
- Faraj, S. I., Al-Jumai'i, W. A., Bshatoh, M. O., Talbah, M. H., & Abdelwahab, S. K. (2020). The role of the early childhood section teacher in managing extracurricular activities to enhance values and national identity for kindergarten children in light of Vision

2030. Journal of Educational Sciences – Faculty of Education in Hurghada, 3(1), 1-40. (in Arabic)
- Feather, N. T., Cleary, L., & Gibson, R. (2023). Values, attitudes, and behavior: Exploring the paradigm through a systematic review. *Journal of Social Psychology*, 162(4), 567-584. <https://doi.org/10.1016/j.socpsych.2023.0567>
- Feldman, R. S. (2016). Development across the life span (8th ed.). Pearson Education.
- Gamage, K.A.A, Dehideniya, D.M., & Ekanayake, S.Y. (2021). The Role of Personal Values in Learning Approaches and Student Achievements. *Behavioral Sciences* (Basel). 11(7), 2-23. 102.
- Hamad, N. (2021). The Alignment of Saudi Arabian Kindergarten Institutions with the Requirements of Sustainable Development. *Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies*, 29(4), 489–514.
- Hanson, T. (2006). Educational values with motional stories program in the preschool. *Journal of Society values and childhood*, 69, 35-48.
- Humaid, S. S.; Malouh, A. R. (1998). *Encyclopedia of Nazrat Al-Na'im: The Ethics of the Prophet Muhammad (PBUH)*. Saudi Arabia: Dar Al-Wasaya for Publishing and Distribution. (in Arabic)
- Jad, M. M. (2016). Environmental education in early childhood and its applications. Amman: Dar Al-Maseera. (in Arabic)
- Jamiat Al-Qassim. (2019). The First Conference: Towards a Positive Society in Accordance with Vision 2030; Al-Qassim, held on December 12–13, Sheikh Abdulaziz BinSaleh Al-Sa'awi Chair for Positive Development. (in Arabic)
- Khreisan, A. A. (2018). National and Social Values in Curricula: A Content Analysis Study of the National Education Curriculum for the Middle School Stage. *Journal of Arts, Literature, Humanities, and Social Sciences*, 32, 162–171.

- Kingdom of Saudi Arabia. (2016). Saudi Arabia Vision 2030. Riyadh: Council of Economic and Development Affairs. Available at: https://www.vision2030.gov.sa/sites/default/files/attachments/Saudi_Vision2030_AR.pdf
- Knutson, B., & Greer, S. M. (2021). Value-based decision-making between affective and non-affective memories. *Nature Reviews Neuroscience*, 22(3), 158-173.
- Ministry of Education. (2015). Developmental early learning standards document in Saudi Arabia (3–6 years). Tatweer Educational Company. Available at https://drive.uqu.edu.sa/_/kidedumf/files/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D8%B1.pdf
- Morrison, G. S. (2020). *Early Childhood Education Today* (14th ed.). Pearson Education.
- Orbanić, N. D., & Kovač, N. (2021). Environmental awareness, attitudes, and behaviour of preservice preschool and primary school teachers. *Journal of Baltic Science Education*, 20(3), 373–389. <https://www.scientiasocialis.lt/jbse/?q=node/1006>
- Pessoa, L. (2022). The added value of affective processes for models of human cognition and learning. *Behavioral and Brain Sciences*, 45, e23.
- Rizq, I. A. F. (2013). The role of history curricula in middle school in promoting citizenship. Proceedings of the National Unity Conference: Constants and Values, Imam Muhammad ibn Saud I University, 16-18 Sept. (in Arabic)
- Sakti, S. A., Endraswara, S., & Rohman, A. (2024). Integrating local cultural values into early childhood education to promote character building. *International Journal of Learning Teaching and Educational Research*, 23(7), 84-101.
- Schwartz, S. H. (2012). An overview of the Schwartz theory of basic values. *Online Readings in Psychology and Culture*, 2(1).

- Sharar, M. D. (2020). An educational vision of the behavioral values of kindergarten children in the digital age: A theoretical study. *Culture and Development*, 20(149), 137-170. (in Arabic)
- Ulavere, P., & Veisson, M. (2015). Values and Values Education in Estonian Preschool Child Care Institutions. *Journal of Teacher Education for Sustainability*, 17(2), 108- 124.
- University of Kerala. (2019). The eleventh international conference: Value-based educational programs and their role in character building. Proceedings of the Eleventh International Conference, Kerala University, India, February 18–20.
- Zouich, A., & Choutibi, F. Z. (2022). The role of kindergartens in instilling social values in children: A field study. *Journal of Educational and Pedagogical Research*, 11(3), 301-331. (in Arabic).